



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فيعلم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الكفاءات الاجتماعية لدى الطفل الاصم زارع القوقعة من

خلال مقياس

PSA

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد وتقديم الطلبة:

- بوشة نريمان عائشة ا.مقداد اميرة

- بركان إكرام

-تاريخ المناقشة: 23/06/2024

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقبوالاسم	الرتبة	الصفة
سعدون سمية	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
مقداد اميرة	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
زاوي امال	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024



باسم خالقى ومسير امورى لك كل الحمد والشكر الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على
البدى والختم وطلت رحلتى الجامعية لى نهايتها بعد تعب وها أنا اليوم اتوج اللحظات
الآخيرة من بحثى تخرجى، اهدي هذا النجاح الى نفسى اولا وامتن لكل من كان له فضل
فى مسيرتى وساعدنى ولو بيسر ،

يوجد اناس يستحقون منا الشكر و اولى الناس هما الوالدان لما لهما من الفضل ما يبلغ
عنان السماء فوجودهما سبب للنجاة و الفلاح فى الدنيا والآخرة الى روح جدتى الغالية
رحمه الله لآخوتى (عبد الملك ، كوثر ، ياسر) ولرفاق السنين (أكرام ، امينة ، خيرة
(دمتم لى سندا لا عمرا داعية للمولى عز وجل ان يطيل فى اعماركم ويرزقكم

بالخيرات

اهدي لكم بحثى

نزيهان عائشة



الاهراء

إلى والداي الكريمين أطل الله في عمرهما، أهدي هذا البحث ثمرة من ثمار غرسهما

و تشجيعهما

إلى أفراد عائلتي الكريمة كل باسمه

إلى كل من مد لي يد العون و المساعدة في إخراج هذا البحث

إلى كل من أفادني و وجهني و لو بالكلمة الطيبة

إلى أخواتي العزيزات " أسماء " و " سامية " اللتان وقفنا إلى جانبي في الحلوة و المرة

ذكر

شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا ان هدانا الله ، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على اله و صحبه الطاهرين ،

لا يسعنا و نحن ننهي هذا الجهد العلمي الا ان نتقدم بفائق الشكر و الامتنان الى كل من مد لنا يد العون و ساعدنا في انجاز هذا البحث و اخص منهم بالذكر المشرفة الدكتورة (أ . مقداد أميرة) التي اشرفت على البحث و لما بذلته من جهد و اخلاص و ما قدمته من توجيهات لإخراج بحث بمستوى مطلوب ، جزاها الله كل خير

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الكفاءات الإجتماعية لدى الطفل الأصم زارع القوقعة بابتدائية " قلوشة الطيب " بعين تموشنت. و قد أجريت الدراسة على حالتين (ذكر و أنثى)، حيث تم استخدام المنهج العيادي الذي يعتمد بدوره على دراسة الحالة بما فيها الملاحظة و المقابلة العيادية، و قد تم تطبيق مقياس البروفایل الاجتماعي العاطفي للأطفال من 2 سنتين الى 6 سنوات (PSA) . و من أهم النتائج المحصل عليها نجد أن مستوى الكفاءات الإجتماعية لدى الأطفال الأصم زارع القوقعة متوسطة.

Study summary:

This study came to recognize the level of social competencies of deaf child cochlear farms at first instance In two cases, Al-Tayyeb has used the clinic curriculum, which in turn relies on case studies and the application of the social-emotional profile scale for children from 2 to 6 years old. Based on the half-standard interview, the clinic observation is also directed and the aim of this study is to identify the level of social competencies of the deaf cochlear farms and one of the most important results obtained in children is the average level of social competencies.



أ-ب.....	اهداء.....
ج.....	الشكر و العرفان.....
د.....	ملخص الدراسة.....
و.....	الفهرس.....
ح.....	قائمة الجداول و الاشكال.....
1.....	مقدمة.....

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

4.....	الإشكالية.....
7.....	فرضيات الدراسة.....
7.....	اهداف الدراسة.....
8.....	أهمية الدراسة.....
8.....	أسباب الدراسة.....
8.....	صعوبات الدراسة.....
8.....	منهج الدراسة.....
8.....	تقسيم الدراسة.....
11.....	تمهيد.....

الفصل الثاني : الكفاءة الاجتماعية

12.....	1- مفهوم الكفاءة الاجتماعية :
13.....	2 - أهمية الكفاءة الإجتماعية:
14.....	3- مكونات الكفاءة الاجتماعية :
14.....	4- توفر الكفاءة الاجتماعية.....

قائمة المحتويات

15	5- ابعاد الكفاءة الاجتماعية :
20	6- قياس الكفاءة الاجتماعية :
21	7-الاتجاهات النظرية المفسرة للكفاءة الاجتماعية :
30	خلاصة الفصل الثاني :

الفصل الثالث: الطفل زارع القوقعة

32	تمهيد
33	1- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي
34	2-تعريف الزرع القوقعي:
35	3- خطوات زراعة القوقعة السمعية
36	4-مكونات جهاز الزرع القوقعي
37	5-آلية عمل الجهاز :
37	6-أنواع أجهزة الزرع القوقعي
38	7-شروط زراعة القوقعة
39	خلاصة الفصل الثالث :

الفصل الرابع :اجراءات الدراسة الاستطلاعية

41	تمهيد
41	-اولا: الدراسة الاستطلاعية
41	1-تعريف الدراسة الاستطلاعية
41	2-أهمية الدراسة الاستطلاعية
41	3-أهداف الدراسة الاستطلاعية
41	منهج الدراسة :
41	مجال الدراسة الاستطلاعية
41	شروط الدراسة الأساسية :

قائمة المحتويات

41	الادوات المستخدمة في الدراسة :
51	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها	
53	تمهيد
54	1-ملخص المقابلات :
54	2-عرض الحالات
54	الحالة الاولى :
55	تحليل النتائج :
57	3-عرض الحالة الثانية :
58	تحليل النتائج :
61	مناقشة النتائج :
62	الاستنتاج العام:
63	خلاصة الفصل :
65	خاتمة
68	قائمة المصادر و المراجع.
72	قائمة الملاحق.

قائمة الجداول

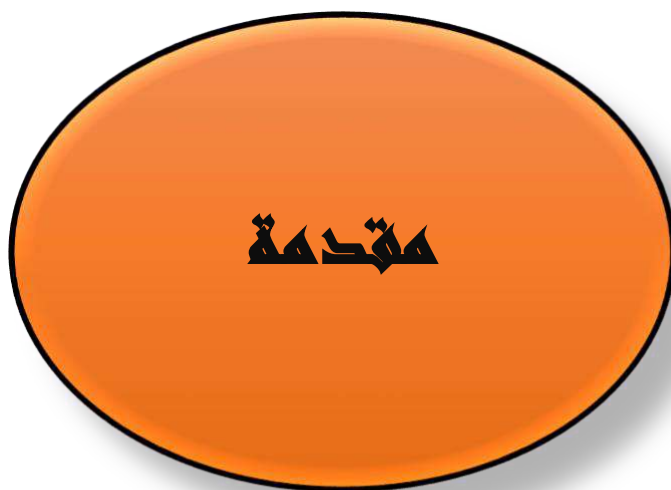
والاشكال

قائمة الجداول و الاشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	المقابلات	1
57	عرض نتائج الاولى	2
63	عرض نتائج الثانية	3
60	جلسات البرنامج	4

الجانب النظري



تعتبر فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جزء من مجتمعنا، و هم يستحقون الاهتمام والرعاية. تشمل هذه الفئة الأطفال الذين يعانون من تحديات صحية أو تنموية تجعلهم يحتاجون إلى دعم إضافي لتحقيق إمكانياتهم الكاملة. وتتنوع احتياجاتهم الخاصة من صعوبات تعليمية إلى إعاقات جسدية أو عقلية، ولكل طفل احتياجاته وقدراته الفريدة. يتطلب رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فريقاً متعدد التخصصات من المربين والمعلمين والأخصائيين الطبيين لتقديم الدعم المناسب لهم. على الرغم من التحديات، يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يحققوا النجاح والتقدم عندما يتم توفير البيئة الداعمة والموارد المناسبة لهم. تعزيز الوعي والتفهم حول احتياجات هؤلاء الأطفال يساهم في إنشاء مجتمع شامل يتيح لهم الفرصة للمشاركة بكل كرامة واحترام.

اما الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، فإنها تمثل قدرتهم على التفاعل والتواصل بفعالية في مختلف البيئات الاجتماعية. يواجه أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات فريدة في تطوير وتحسين مهاراتهم الاجتماعية، نظراً لاختلاف احتياجاتهم وظروفهم. يمكن تعزيز الكفاءة الاجتماعية لهؤلاء الأفراد من خلال توفير الدعم اللازم وتوجيههم نحو الأنشطة التي تساعدهم على بناء الثقة بالنفس وتطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي. يمكن أن تشمل الاستراتيجيات الفعالة توفير برامج تدريبية مخصصة، وتشجيع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المجتمعية، وتوفير الدعم الفردي والمجموعات الداعمة. بالتالي، يمكن أن يساهم تعزيز الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين جودة حياتهم وتعزيز اندماجهم الاجتماعي والمشاركة الفعالة في المجتمع.

وفي عام 2015، تم الإعلان عن ولادة طفل في الصين يدعى "زارع القوقعة"، وهو أول طفل يُولد بقوقعة صناعية مُصممة بشكل مخصص باستخدام تقنيات الطب البديل. ولادة هذا الطفل أثارت جدلاً واسعاً حول الأخلاقيات الطبية والتدخل البشري في التكنولوجيا الجينية. وقد أشارت الأبحاث الأولية إلى أن هذا الطفل تم تعديل جينياً ليكون منياً مقاوماً لفيروس نقص المناعة البشرية (HIV)، وهو الفيروس المسبب لمرض الإيدز. ومع ذلك، فإن العملية الجراحية التي أدت إلى ولادته أثارت تساؤلات بخصوص الأخلاقيات الطبية والتدخل الجيني في البشر، وأثارت مخاوف بشأن العواقب غير المتوقعة لمثل هذه التجارب على الصحة والسلامة البشرية.

و عليه فكفاءة الطفل زارع القوقعة في الجانب الاجتماعي تعكس قدرته على التفاعل الإيجابي مع الآخرين والتكيف في بيئة العمل والمدرسة. يُعتبر الطفل زارع القوقعة قادراً على بناء علاقات صحية ومؤثرة

مع الأقران والكبار، ويظهر تفاعله الإيجابي واهتمامه بالآخرين. كما يتمتع بمهارات الاتصال الفعّالة وقدرة على حل الصراعات بشكل بناء والتعبير عن احتياجاته بوضوح. بفضل هذه الكفاءة الاجتماعية، يكون الطفل زارع القوقعة قادرًا على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بثقة ويشعر بالانتماء إلى المجتمع المحيط به.

و سنتطرق في موضوع بحثنا الى :الكفاءة الاجتماعية للطفل زارع القوقعة " بحيث تم تقسيم هذا البحث الى مقدمة ثم الفصل الأول و الذي يتضمن الاطار المنهجي للدراسة ثم الفصل الثاني بعنوان الكفاءة الاجتماعية وهو المتغير المستقل يليه الفصل الثالث العنون بالطفل زارع القوقعة و هو المتغير التابع هنا ، اما الفصل الرابع فهو عرض إجراءات الدراسة الميدانية ، ثم فصل خامس بعنوان مناقشة الفرضيات و النتائج ، و ذيلنا البحث بخاتمة شاملة عن الموضوع مدعمين إياها بتوصيات .

الفصل الأول: مدخل إلى الواسة

- إشكالية الواسة.
- فوضيات الواسة.
- أهداف الواسة.
- أهمية الواسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- حدود الواسة.
- صعوبات الواسة.
- تحديد المصطلحات.
- الواسات السابقة.
- التعقيب على الواسات السابقة.

❖ الإشكالية :

لاقى موضوع الطفولة اهتمام كبير من قبل علماء النفس و التربية و تعددت الأبحاث و الدراسات في هذا المجال و لعل هذا الاهتمام لم يأتي من فراغ بل كانت له عدة اسباب من بينها تعدد الاشكاليات التي ظل يطرحها هذا الموضوع مما آثار فضول الباحثين ، كذلك من بين الأسباب سهولة الحصول على المعلومات من الطفل و هذا ما أكده واطسون و هنري فالطفل هو الموضوع المثالي للبحوث النفسية و لذا فإنه من غير المدهش الحصول على معلومات عن الطفل اكثر مما نحصل عليه من البالغين و المراهقين، لكن هذا الرأي ينطبق على الطفل العادي بينما في حالة اذا كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة و يعاني من إعاقة ما فهنا الأمر يختلف لان الحصول على المعلومة قد يكون أصعب و هذا ما تهتم به التربية الخاصة و التي تفهم على انها تربية موجهة إلى الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة حتى تقدم لهم القدر الأكبر من الدعم الذي يساهم في تعلمهم و ارتقائهم في المجتمع مثل أي طفل اخر من خلال تخصيص أساليب تربوية ملائمة و مصادر متنوعة و دعم دراسي فعال.

و يلتزم مجال التربية الخاصة بعدة فئات من بينها فئات الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية و التي عرفها المعاينة بأنها فقدان الفرد لحاسة السمع بشكل كامل أو انخفاض قدرته على سماع الأصوات نتيجة خلل في الجهاز السمعي يعيق أداء هذا الجهاز الوظيفي بصورة صحيحة (روحي مروح،2010،ص18).

و للاعاقة السمعية تأثير كبير على نفسية الطفل الأصم لان فقدان الاتصال ليس هو الخسارة الوحيدة للشخص الأصم بل ان الصمم ينتج عنه اضرار نفسية، حيث يميل إلى مقارنة نفسه بالآخرين و يكتشف انه مختلف عنهم فيشعر بالعجز و قلة الحيلة،و هو ما يزعزع بناءه النفسي و يدفعه إلى أنماط مختلفة من السلوك اللاتوافقي .(فهيم سامية و آخرون، 1999، ص)

و في سياق اخر تعد الكفاءة الاجتماعية العمود الفقري للحياة الاجتماعية فهي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في شتى مجالات الحياة المختلفة للتعايش و التفاعل مطلباً أساسياً للفرد لكي ينجح في حياته و علاقاته الاجتماعية، و نجد ان جماعة الأطفال المعاقين سمعنا اكثر احتياجاً للكفاءة الاجتماعية نظراً للصور مهاراتهم الاجتماعية.

الأمر الذي يمثل صعوبة تواجههم في الحياة العملية و خاصة عند دمجه في المجتمع و تؤدي الإعاقة السمعية إلى إعاقة النمو الاجتماعي للطفل حيث تحد من مشاركاته و تفاعلاته مع الآخرين و من اندماجه في المجتمع ، مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعي و على اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة لحياته في المجتمع، فضلاً على إعاقة النمو الانفعالي للطفل.(القريطي ، عبد المطلب، 2005، ص138، 137).

فالالاتصال الاجتماعي وسيلته الأولى هي اللغة، و حيث أن المعاق سمعنا يعاني من فقدان الاتصال اللغوي، لذا فهو يعاني العديد من المشكلات التكيفية، حيث تعد اللغة احد اهم الجوانب النفسية و الاجتماعية لدى الإنسان فهي نشاط خاص به و مقصور عليه و هي أساس للعلاقات الاجتماعية و وسيلة للتواصل بين الأفراد(سعيد ، 2017، ص27).

حيث تعد زراعة القوقعة إحدى الخيارات الطبية المهمة للأطفال المعاقين سمعياً. يعاني العديد من الأطفال من ضعف السمع أو فقدانه، مما يؤثر بشكل كبير على تطور لغتهم وتفاعلهم الاجتماعي. تقدم زراعة القوقعة فرصة لتحسين جودة حياتهم اليومية وتعزيز تواصلهم مع العالم من حولهم. تعتبر هذه العملية جراحية معقدة، تتيح للأطفال فرصة الاستفادة من المزيد من المؤثرات الصوتية. تحمل زراعة القوقعة الآمال في تحسين قدرات السمع وتمكين الأطفال المعاقين سمعياً من المشاركة بفعالية في العالم السمعي والاجتماعي من حولهم.

و قد انجزت دراسات عديدة حول ذات الموضوع و تناولت عيناتها افراداً و شرائح متنوعة من المجتمع كما سبق ذكره و هذا نظراً لدورها الفعال في المجتمع ، منها دراسة فائزة محمد عبد الله و د. هالة محمد

أحمد 2019 بعنوان فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة و تهدف الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة. تم تطبيق البرنامج على 30 طفلاً من زارعي القوقعة، وتضمنت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في الكفاءة الاجتماعية للأطفال في جميع المجالات التي تم قياسها، مثل: المهارات الاجتماعية، والمهارات الاتصالية، والمهارات العاطفية، والمهارات السلوكية. ثم دراسة نوال بوزيان 2018 التي عنونت بـ"تأثير زراعة القوقعة على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم و التي هدفت إلى تقييم تأثير زراعة القوقعة على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم. تم تطبيق الدراسة على 20 طفلاً من الأطفال الصم، وتضمنت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، مثل: التواصل اللفظي، واللعب التعاوني، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

و من جهة أخرى دراسة ليزلي ريتشاردز وآخرون 2015 تحت اسم التأثيرات طويلة المدى لزراعة القوقعة على النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال الصم حيث تهدف الدراسة إلى تقييم التأثيرات طويلة المدى لزراعة القوقعة على النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال الصم. تم تطبيق الدراسة على 100 طفل من الأطفال الصم، وتضمنت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال زارعي القوقعة، مثل: الشعور بالانتماء، والتعاطف، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية. اما جميلة بن عبد الرحمن 2017 فهذفت من خلال دراستها "دور زراعة القوقعة في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال الصم" إلى تقييم دور زراعة القوقعة في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال الصم. تم تطبيق الدراسة على 30 طفلاً من الأطفال الصم، وتضمنت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في مهارات التواصل لدى الأطفال زارعي القوقعة، مثل: الفهم اللغوي، والتعبير اللغوي، والتواصل الاجتماعي.

ثم جاءت دراسة منى عبد الله و د. أحمد محمد 2016 عنوانها التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجهها عائلات الأطفال زارعي القوقعة حيث تهدف الدراسة إلى تقييم التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجهها عائلات الأطفال زارعي القوقعة. تم تطبيق الدراسة على 50 عائلة من عائلات الأطفال زارعي القوقعة،

وتضمنت نتائج الدراسة وجود العدة لينة هاري، د. ناتالي نازي، د. جوليا بيرتونسيني 2013 "تأثير زراعة القوقعة على النمو الاجتماعي واللغوي لدى الأطفال الصم " و التي هدفت إلى تقييم تأثير زراعة القوقعة على النمو الاجتماعي واللغوي لدى الأطفال الصم. تم تطبيق الدراسة على 60 طفلاً، وأظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ في مهارات التواصل، والتفاعل الاجتماعي، والمهارات اللغوية لدى الأطفال بعد زراعة القوقعة. و بناء على ما سبق يمكن لنا ان نطرح الاشكال الآتي :

ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل زارع القوقعة في المدرسة الابتدائية قلوشة الطيب بولاية

عين تموشنت ؟

و عليه و للإجابة على الاشكال الرئيسي تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي مشكلات الطفل زارع القوقعة في المؤسسة التربوية ؟
- هل يتاثر الطفل زارع القوقعة بمحيطة في الحرم التربوي؟
- ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجه الطفل الأصم زارع القوقعة؟

❖ فرضيات الدراسة :

مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل زارع القوقعة منخفض في إبتدائية قلوشة الطيب بولاية عين تموشنت

❖ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية للأطفال الصم زارعي القوقعة.

❖ أهمية الدراسة :

تحسين الكفاءة الاجتماعية يشكل الأساس لنمو إيجابي في حياة الأطفال، وزراعة القوقعة تلعب دوراً حيوياً في تحقيق ذلك، تتيح هذه العملية للأطفال الذين يخضعون لها بناء علاقات اجتماعية وتفاعلات إيجابية مع أقرانهم، مما يسهم بشكل كبير في تعزيز احترامهم لأنفسهم ويحميهم من الظروف النفسية الضارة، مثل التوحد والاكتئاب.

❖ أسباب الدراسة :

- قلة الدراسات العربية حول الكفاءة الاجتماعية للطفل الأصم زارع القوقعة.
- الحاجة إلى فهم أفضل للكفاءة الاجتماعية للطفل الأصم زارع القوقعة.
- الحاجة إلى تقديم توصيات لتحسين الكفاءة الاجتماعية للطفل الأصم زارع القوقعة.

❖ صعوبات الدراسة :

- صعوبة التواصل مع الأطفال الصم.
- صعوبة تقييم المهارات الاجتماعية بشكل موضوعي.

❖ منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج العيادي

❖ تقسيم الدراسة :

تم تقسيم الدراسة الى :

- الفصل الأول: مدخل عام للدراسة
- الفصل الثاني: الكفاءة الاجتماعية
- الفصل الثالث: الطفل زارع القوقعة
- الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج و تفسيرها

الفصل الثاني: الكفاءة الاجتماعية

تمهيد

1- مفهوم الكفاءة الاجتماعية :

2 - أهمية الكفاءة الاجتماعية:

3- مكونات الكفاءة الاجتماعية :

4- توفر الكفاءة الاجتماعية

5- ابعاد الكفاءة الاجتماعية :

6- قياس الكفاءة الاجتماعية :

7- الاتجاهات النظرية المفسرة للكفاءة الاجتماعية :

8- العوامل التي تشكل الكفاءة الاجتماعية :

خلاصة الفصل الثاني :

تمهيد :

تتصارع الفردية والتفاعل الاجتماعي في خضم تحديات الحياة اليومية، ولذا تبرز أهمية الكفاءة الاجتماعية كمهارة أساسية للتفاعل الناجح مع المحيط الاجتماعي. فالكفاءة الاجتماعية تمثل مجموعة من المهارات التي يتحلى بها الفرد، مثل التواصل الفعال وفنون التعامل مع الآخرين بذكاء وتفهم. وبالنظر إلى تأثيرها العميق على العلاقات الشخصية والمهنية، فإن الاستثمار في تطوير الكفاءة الاجتماعية يعتبر أمراً حيوياً لتحقيق التوازن والنجاح في الحياة الشخصية والمهنية.

تعتبر الكفاءة الاجتماعية أحد العناصر الأساسية التي تسهم في نجاح الفرد وتأثيره الإيجابي في محيطه الاجتماعي. تتضمن الكفاءة الاجتماعية مجموعة من المهارات والسلوكيات التي يتمتع بها الفرد، مثل التواصل الفعال، وفهم الآخرين، وحل النزاعات بشكل بناء يعتمد الفرد على هذه المهارات في التفاعل مع الآخرين في الحياة اليومية، سواء في العمل، أو الدراسة، أو العلاقات الشخصية. ومن خلال تطوير الكفاءة الاجتماعية، يمكن للفرد تعزيز جودة علاقاته الاجتماعية، وبناء جسور التواصل القوية، وتحقيق التوازن والسلام النفسي في حياته. لذلك، تُعتبر الكفاءة الاجتماعية عنصراً أساسياً في تحقيق التواصل الإيجابي والبناء في المجتمعات.

1- مفهوم الكفاءة الاجتماعية :

تعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها ترتبط بمهارات إجتماعية وهي مهارات سلوكية محددة تستخدم في موقف اجتماعي معين وبالتقبل الإجتماعي للفرد، والذي يشير إلى وضع الفرد بالنسبة لمجموعة الرفاق. (داود، 1999 ص ، 37

ويشير جونسون (1995) إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على استخدام المهارات الاجتماعية المناسبة في شتى مجالات الحياة. (سليمان 2014، ص 152

وترى ابتسام حسين (2000) أن الكفاءة الاجتماعية هي القدرات والخصائص الشخصية التي تسمح للفرد باستخدام المهارات الاجتماعية اللازمة التي تؤهله للتفاعل بإيجابية وكفاءة داخل المجتمع والقيام بجميع الأدوار والمهام المناسبة لمرحلته العمرية. (سليمان، 2014، ص153)

كما يؤكد أسامة "الغريب (2003) أن الكفاءة الاجتماعية نسق من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا، على المستويين البعيد والقريب، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (سليمان ، نفس المرجع السابق، ص153)

ويذكر "المغازي إبراهيم" بأن الكفاءة الاجتماعية هي الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والشعور بالثقة اتجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية للفرد. (المغازي ، 2004، ص480)

و تعرف أيضا بانها نتائج للعلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الانسان بمهاراته الاجتماعية و ميوله و حاجاته و حوافزه و اتجاهاته نحو العمل الاجتماعي مه إمكانية البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الانسان للاعمال و الأنشطة الاجتماعية . (حبيب ، 2003، ص04)

و تعرف الكفاءة الاجتماعية بانها يمثل بعد وجداني يتمثل في التعاطف و التواصل مع الاخرين و الفهم المتبادل للمشار الوجدانية ، و تكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم بحيث يكون الفرد مستمعا

جيدا لهم و قادرا على التعرف على اهتماماتهم و تقدير مشارعرهم و تفهمها .(جابر و كفاي ، 1993،ص271)

من خلال التعاريف السابقة، يمكن أن نفهم الكفاءة الاجتماعية على أنها مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد في مختلف مواقف الحياة اليومية، وتتمتع بأهمية كبيرة حيث تسهم في تحقيق تفاعل اجتماعي صحيح وفعال مع الآخرين.

2- أهمية الكفاءة الاجتماعية:

تتجسد أهمية الكفاءة الاجتماعية في حياة الفرد عبر مراحل حياته، بدءًا من طفولته وصولاً إلى شيخوخته، حيث تلعب دوراً بارزاً في شتى المجالات، وتشكل عنصراً أساسياً في تحقيق النجاح والسعادة الشخصية و عليه تتمثل أهمية الكفاءة الاجتماعية في:

- المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ضرورية للفرد من خلال مراحل نموه.
- اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل مع الآخرين.
- تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.
- الكفاءة الاجتماعية ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف.
- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك
- غير المنطقي الصادر من الآخرين. تسهل الكفاءة الاجتماعية المرتفعة على الفرد أيضا إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء بطريقة أفضل.
- تجنب الفرد نشوء الصراعات وإن حدثت حلها بسرعة.

وبالتالي، فإن الكفاءة الاجتماعية تحمل أهمية كبيرة للفرد، حيث تمكنه من اكتساب مجموعة من الخصائص مثل القدرة على بناء علاقات صحيحة مع الآخرين، والتصرف بشكل ملائم تجاه سلوكياتهم، وحل المشكلات بفعالية.(شافو عزيزة ، 2018 ، ص14)

3- مكونات الكفاءة الاجتماعية :

تعتبر الكفاءة الاجتماعية مكونة من ست فئات رئيسية من الكفاءة: اعتناء القيم الاجتماعية، تطوير الهوية الشخصية، اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي، تنظيم السلوك الشخصي بما يتوافق مع التوقعات الاجتماعية، التخطيط واتخاذ القرارات، وتعزيز الكفاءة الثقافية.

أما تصنيف دانيال جولمان فقد حصر دانيال جولمان مواصفات الكفاءات الاجتماعية فيما يلي:

أ - **التعاطف:** ويتضمن فهم الآخرين ، تطوير الآخرين ، تقديم المساعدة، تنوع الفعالية والوعي السياسي.

ب - **المهارات الاجتماعية** وتتضمن التأثير الاتصال إدارة الصراع ، القيادة ، التحفيز التغيير ، بناء

الروابط التنسيق والتعاون .

كما وضع (Elias et Weisberg) تصنيفاً آخر للكفاءات الاجتماعية وتضمن الكفاءات التالية :
التواصل لتحكم في الذات ، التعبير المناسب عن المشاعر التفاوض والوعي بالذات القدرة على حل المشكلات
القدرة على التعامل مع الآخرين والقدرة على التخطيط وتحديد الأهداف . (بن نويوة جمال ، 2020 ،
ص424)

4- توفر الكفاءة الاجتماعية

وفقاً لـ (Walker & Foley, 1973) ، يعتبر توافر الكفاءة الاجتماعية للفرد يتطلب القدرة على فك تشفير المعلومات الاجتماعية الحالية، وهو قادر على استخلاص مؤشرات لفظية وغير لفظية لتحليل الوضع بدقة، بالإضافة إلى اكتساب مخزون من المعارف الاجتماعية وتنظيم سلوكه بشكل يتوافق مع الوضع الديناميكي بشكل أفضل. وبناءً على ذلك، فإن التطور المستمر لسلوك الفرد يعتمد على التفاعل مع بيئته، مما يستدعي فصل الكفاءات الاجتماعية عن العمليات الانفعالية. ويتطلب معالجة المعلومات الاجتماعية النظر في العوامل المعرفية والوجدانية والتواصلية، مما يجعل من الضروري توخي الاهتمام بجميع هذه الجوانب المختلفة عند تطوير كفاءات الطلاب الاجتماعية، كما أشارت (Lo Piccolo, 2012) إلى ضرورة وضع خطة للتدخل لتطوير كل جانب من هذه الجوانب المذكورة.

أن شروط توفر الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد أن يكون كفواً اجتماعياً، أي أن يكون قادراً على التصرف بطريقة مناسبة وفعالة وبطريقة مقبولة اجتماعية .

5- ابعاد الكفاءة الاجتماعية :

يرى Schneider, Ackerman & Kanfer, 1996 بضرورة عدم النظر الى الكفاءة الاجتماعية كوحدة واحدة، بل كمركب يتكون من أبعاد مستقلة ومتعددة وهي: الدفء والانفتاح الاجتماعي والتأثير الاجتماعي، التبصر الاجتماعي والملاءمة الاجتماعية. (قوجيل نصيرة ، 2020-2021، ص70)

وقدم (Weinstein, 1996) نموذجاً هرمياً ثلاثي الأبعاد للكفاءة الاجتماعية والذي يتمثل في:

1- التعاطف أو القدرة على لعب الدور .

2 - الذخيرة السلوكية .

3 - الخصائص الشخصية التي تمكن الفرد من استخدام أكثر الطرائق والتقنيات الفعالة في موقف ما مثل : عدم الثقة المطلقة بالآخرين، مركز الضبط الداخلي، التوجه نحو تعظيم فرص النجاح وتجنب الفشل وتقدير الذات المرتفع. وقدم (Cavell, 1990) نموذجاً هرمياً ثلاثي الأبعاد للكفاءة الاجتماعية يقع في قمته التكيف الاجتماعي (تحقيق الفرد لأهدافه المقبولة اجتماعياً يليه الأداء الاجتماعي استجابة الفرد للمواقف الاجتماعية بطريقة تتسجم مع المعايير المقبولة اجتماعياً، ثم تليه المهارات الاجتماعية قدرات محددة كضبط الانفعالات، السلوك الظاهر أو الخارجي، المهارات المعرفية والاجتماعية التي تؤدي إلى الأداء الكفء في المواقف الاجتماعية. وقدم (Felner, Lease & Phillips, 1990) نموذجاً رباعياً للكفاءة الاجتماعية يتضمن أربع مجموعات فرعية من المهارات والقدرات وهي: (شافو عزيزة ، مرجع سابق ، ص14)

1 - المهارات الانفعالية تنظيم الانفعالات والطاقات الانفعالية لتسهيل الاستجابة للكفاءة اجتماعياً وتشكيل العلاقات).

2- المهارات المعرفية المعلومات الاجتماعية الثقافية الضرورية للأداء في المجتمع مثل: اتخاذ القرار ومهارات اكتساب المعلومات ومعالجتها.

3- المهارات الأكاديمية والمهنية واعتبار وجهات نظر الآخرين، ومهارات المحادثة والسلوك المعاضد للمجتمع).

4- القرارات المتعلقة بالتوقعات والدافعية مثل التطور الأخلاقي، والإحساس بالفاعلية الذاتية، والإحساس بالسيطرة).

وقدم (Cavell, 1990) عدداً من الأبعاد المكونة للكفاءة الاجتماعية حيث قسمها إلى:

أ - التفهم والذي يضم تنمية الآخرين، فهم الآخرين، توجيه الخدمة الوعي السياسي، التحكم بالذات وضبط النفس. (قوجيل نصيرة ، مرجع سابق ، ص 70)

ب- المهارات الاجتماعية والتي تضم التأثير، المشاركة والتعاون عامل التغيير المؤهلات القيادية، التواصل إدارة الصراع القدرات الجماعية، بناء الروابط والامتثال للقانون والسلطة.

وقدم عدد من الباحثين تصورات مختلفة لأبعاد ومكونات الكفاءة الاجتماعية هي:

1-تصور Spivak& Shure,1974: تتمثل الكفاءة الاجتماعية وفق هذا التصور في وعي الفرد وحساسيته بمشكلات العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين وقدرته على:

أ-توليد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

ب - تحديد وسائل فعالة ومقبولة لتحقيق أو إنجاز الأهداف الاجتماعية في إطار خطة محددة المسار والتوقيت.

ج-توقع وصياغة النواتج أو التداعيات المحتملة للأفعال الاجتماعية، قبل الاتيان بالسلوك.

د-تحديد وتفهم دوافع وسلوكيات الآخرين.

2-تصور Haager& Vaughn,1997 :

تتألف الكفاءة الاجتماعية وفق هذا التصور من أربعة أبعاد ذات أهمية بالغة للفرد حتى يشعر بالحب من الآخرين والتقبل من جانبهم والثقة بالنفس، و هذه الأبعاد هي:

أ-الاستخدام الفعال للمهارات الاجتماعية

ب-عدم وجود سلوكيات لا توافقية.

ج-العلاقات الإيجابية مع الآخرين.

د-المعرفة الاجتماعية الدقيقة التي تتلاءم مع العمر الزمني للفرد.

بعض الباحثين قد أشاروا إلى أن المهارات الاجتماعية تُعتبر مصطلحاً مرادفاً للأبعاد التي تُشكل جزءاً من الكفاءة الاجتماعية، حيث يُولى اهتمام خاص بها نظراً لدورها الحيوي في تحديد الطبيعة وجودة التفاعلات اليومية للفرد مع محيطه في مختلف مجالات الحياة. هذه المجالات، عندما تكون متصلة بالكفاءة الاجتماعية، تُعتبر عوامل تساهم في التوافق النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي. (قوجيل نصيرة ، مرجع سابق ، ص71)

1 -مهارات توكيد الذات

يرى Lenz & Adams 1981 أن السلوك التوكيدي هو وسيلة التعبير الصادقة والأمانة التي يعبر بها الفرد عن داخله مع الدفاع عن حقوقه، بحيث يكون واعياً بحقوق الآخرين.

2 -التقمص الوجداني:

يرى (Bohart&Greenberg(1997 أن التقمص الوجداني هو قدرة الشخص على الاستجابة لما يخبره الشخص الآخر عن العالم.

3 -مهارات الذكاء الوجداني

تتمثل في قدرة الشخص على التعرف على مشاعره الشخصية وفهم مشاعر الآخرين من حوله، بالإضافة إلى قدرته على إدارة انفعالاته بشكل فعّال.

4- المهارات الاجتماعية

بحسب (Riggio, 1990)، يُنظم المهارات الاجتماعية في مستويين، أحدهما انفعالي والآخر اجتماعي، وفي كل مستوى يُعبر عن المهارة من خلال ثلاثة مجالات، وهي التعبير، الحساسية، والضبط.

وينتج عن التفاعل بين المستويات (اثنين) والمجالات (ثلاث) ست مهارات اجتماعية هي:

أ - التعبير الانفعالي ويتضمن المهارة في إرسال الرسائل الانفعالية لفظياً وغير لفظياً.

ب - الحساسية الانفعالية وتشمل المهارة في استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية.

ج- الضبط الانفعالي: ويشمل المهارة في ضبط وتنظيم التعبيرات الانفعالية غير اللفظية وإخفاء الملامح الانفعالية وتحكم الفرد فيما يشعر به من انفعالات. (عطار، 2009، ص 57-60)

هـ - التعبير الاجتماعي: ويشمل المهارة في التعبير اللفظي والقدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية والاشتراك في المحادثات الاجتماعية. و الحساسية الاجتماعية: وتعني القدرة على الإنصات اللفظي، والوعي القواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي، والفهم الكامل لآداب السلوك الاجتماعي والاهتمام بالسلوك بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية.

ز - الضبط الاجتماعي: ويعني مهارة لعب الأدوار والالتزام في المواقف الاجتماعية.

5-مهارات الاتصال:

يرى عدد من الباحثين أن الكفاءة الاجتماعية هي باختصار المهارة أو الكفاءة في الاتصال بالآخرين والتي تنتج للفرد التفاعل بفعالية مع الآخرين لأنها تتضمن مجموعة مهارات حل المشكلة والتي تمكن الفرد أن يجد حلاً للمشكلات المتعلقة بالعلاقات بين الأشخاص وإيجاد نواتج اجتماعية مفيدة.

6-مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:

وأشار حسن على مسلم (2006)، ص (506) إلى أن هذه المهارات تتمثل في قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة تتمثل في قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي خاصة

في مواقف التفاعل مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد، ويتم ذلك من خلال خبرته ومعرفته بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

ويرى حبيب (2003) أن الكفاءة الاجتماعية تضم خمسة أبعاد هي: (قوجيل نصيرة ، مرجع سابق ، ص75)

1- القدرة على تأكيد الذات .

2- الإفصاح عن الذات .

3 - مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية .

4- إظهار الاهتمام بالآخرين .

5- فهم منظور الشخص الآخر.

ويرى Dirks Treat & Weersing أن الكفاءة الاجتماعية تعبر عن الفاعلية في العلاقات الاجتماعية والتي تعني عند Priamikova بقدرة الفرد على تخطيط استراتيجيات للتعامل مع الآخرين في الواقع الاجتماعي المتغير الذي يحيط به.

ويرى (Peyre 2000.26) أن الكفاءة الاجتماعية تتكون من الأبعاد التالية:

أ- البعد الشخصي: إن الكفاءة الاجتماعية تختلف باختلاف الجنس والعمر والطبقة الاجتماعية وشخصية الفرد.

ب- البعد النفعي : تؤثر الكفاءة الاجتماعية في شخصية الفرد وفي علاقاته مثل العلاقات الزوجية، الصحة والسعادة والفعالية في العمل.

ج- البعد التربوي :

يتم اكتساب الكفاءة الاجتماعية أساساً من خلال الخبرة داخل الأسرة، و مجموعة الأصدقاء و في العمل لاحقاً . (قوجيل نصيرة ، مرجع سابق ، ص 75)

6- قياس الكفاءة الاجتماعية :

يمكن تحديد الطرق التي يتم من خلالها ملاحظة وقياس الكفاءة الاجتماعية من خلال استعراض بعض المقاييس المتاحة التي تم تطويرها لهذا الغرض. فيما يلي ملخص لعدد من مقاييس الكفاءة الاجتماعية أو النضج الاجتماعي المعروفة: (<https://mail.diwanalarab.com>)

1 -مقياس كين – ليفين (CainLavine, 1961):

كان الغرض من هذا المقياس قياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتدريب، لذا فهو يقيس مهارات الاستقلالية عند الأطفال مثل: العناية بالذات وتشمل أموراً من نوع ارتداء الملابس والأحذية وما يتعلق بالنظافة. -المبادرة.

-مهارات اجتماعية.

-مهارات الاتصال.

ويقدم الاختبار بيانات عن الاتساق الداخلي باعتبارها ذات علاقة بصدقه كما يقدم بيانات عن الثبات بطريقة الإعادة تتراوح قيمها بين (88, - 98)، ويقدم جداول معايير موزعة في الأعمار من (5 - 12) سنة على شكل رتب مئينية(24).

2 -مقياس كاليفورنيا: (California, 1969)

تم تطوير هذا المقياس من قبل ليفين ولويس، ويتكون من 30 فقرة، حيث تحتوي كل فقرة على 4 بدائل لقياس الوظيفة الاجتماعية للأطفال في الفئة العمرية قبل المدرسة. يُحاول المقياس قياس مهارات مثل الاستجابة للمواقف الغير مألوفة، واتباع التعليمات، والمشاركة والمبادرة في الأنشطة. تقوم الاستجابة على تقدير من أشخاص ملمين بالطفل لفترة طويلة، وتقدم البيانات عن ثبات المقدرين بنسبة تتراوح بين 75% و 86%. بالإضافة، يقدم المقياس معايير مؤكدة للأطفال في فئات العمر بين 2.5 و 5.5 سنة.

3 - مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي (VineLand Social MaturityScale) : هذا المقياس تم تطويره بواسطة دول (Doll, 1965) ، ويشمل أبعادًا ترتبط بمستوى النضج الشخصي والاجتماعي من خلال مهارات تعكس درجة النضج لدى الأفراد العاديين وغير العاديين في مجالات مثل الاعتناء بالذات، والتوجيه الذاتي والحركي، والمهارات المهنية، والاتصال، والعلاقات الاجتماعية. يعتمد الجانب المتعلق بالنضج الاجتماعي من هذه الأبعاد على تقديرات من الفرد نفسه، أو من الوالدين، أو من ولي الأمر. ومع ذلك، فإن هذا الاختبار لا يقدم بيانات حول مدى صدقه أو ثباته. (<https://mail.diwanalarab.com>)

7-الاتجاهات النظرية المفسرة للكفاءة الاجتماعية :

ولقد تعددت التوجهات النظرية في تفسير الكفاءة الاجتماعية، وذهب كل اتجاه في تعريفها بما يتناسب ومنطلقاته الفكرية على النحو التالي:

أ - النظرية السلوكية: هناك نظريات تفسر النمو الإنساني باتجاه واحد، منها نظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر ونظرية الاشتراك الكلاسيكي لبافلوف، حيث تُفسر السلوك على أنه متأثر بالمتغيرات البيئية. تعتبر هذه النظريات السلوك وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات أبسط، وتتمثل هذه الوحدات في الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، والعلاقة التي تربط بين المثيرات واستجاباتها. (طلعت منصور و آخرون ، 1989، ص 245)

وفقًا لهذه النظرية، يُعتبر السلوك الإنساني مكتسبًا ومرتبطًا بالمثيرات التي يتعرض لها الفرد. بالنجاح في استخدام التعزيز الاجتماعي الإيجابي لتحقيق سلوك مرغوب، يكمن النجاح الكبير. ومن الطرق الهامة التي تساعد على التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية، وفقًا لتعبير مور (1992)، تشمل الأنماط السلوكية التي يعتمدها الوالدين، والتي تنبئ بالكفاءة الاجتماعية، مثل الحب والتفاعل الصادق مع الطفل، والاهتمام بأنشطته اليومية، والأخذ بعين الاعتبار مشاعر الطفل ورغباته واحتياجاته مع احترام وجهة نظره، واستخدام التعزيز والثناء والمكافآت.

فالتعزيز والتدعيم من ركائز نظرية سكينر والتي أطلق عليها في نظريته اسم الاشتراط الإجرائي، فهو يمكن أن يساهم في عملية التعلم، ويساعد الفرد في اكتساب العديد من الأنماط السلوكية المرغوبة التي تساهم في الوصول للهدف وحل المشكلات.

وفقاً لتعبير جيلي (Gillet, P. 1999) ، يُعتبر الكفاءة نظاماً من المعارف المفاهيمية المنظمة على شكل عملي وخطط إجرائية، يسمح بالتعرف على وضعية مشكلة وحلها بطريقة فعالة. يعتبر المنظور السلوكي أن النشاط الإنساني قابل للتجزئة والتقسيم لأهداف سلوكية وجرائية، حيث يُنظر إلى السلوك من هذا المنظور كنشاط ذو مغزى. بناءً على ذلك، يُعتبر الكفاءة تعبيراً عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرضي، حيث يتجسد السلوك الكفاء في أنشطة قابلة للملاحظة، لكنها أنشطة تتجمع وتندمج في عمل مفيد وذو مغزى. وبالتالي، تُعتبر الوظيفة العملية (التطبيقية) العنصر الحاسم في الموضوع، حيث تتألف الكفاءة، وفقاً لمحمد الدريج، من مزيج غير متجانس من المعارف والمهارات، وتتضمن نتائج المكتسبات المعقدة التي تظهر كما لو كانت حصيلة المكتسبات المقننة. وبالتالي، يؤكد طابع اللولبية للكفاءة، حيث تعتبر مجموعة وخليطاً من العناصر تتجمع شيئاً فشيئاً لتمكين صاحبها من التحكم في بعض المواقف والوضعيات.

ب- النظرية المعرفية :

هذه النظرية تأتي كرد فعل للسلوكية الكلاسيكية، التي كانت تعتبر التعلم على أساس مثير استجابة، وتصور الفرد كآلة ميكانيكية، وتفسر السلوك بشكل سطحي. أما أنصار النظرية المعرفية، فلا ينظرون إلى الكفاءات كسلوكيات، بل يصورونها بشكل يجعلها عناصر داخلية وغير مرئية. ويرى أصحاب هذه النظرية أن تطور سلوك الفرد الاجتماعي هو عملية تطويرية تمر بمراحل محددة متأثرة بتطور البنية العقلية لدى الفرد. يفهم الطفل للبيئة الاجتماعية وسلوكه وسلوك الآخرين بشكل أساسي عبر التطور المعرفي، ويعتبر بياجيه من أهم المنظرين في مجال التطور المعرفي للفرد. يعتبر الطفل خلال عملية التعلم عنصراً إيجابياً وليس مجرد مستقبل للمعرفة، حيث يتفاعل مع الخبرة التي يتلقاها من العالم الخارجي ويوظف بنيته الفكرية ليسلك سلوكاً ملائماً. يقوم بياجيه على عمليتين رئيسيتين: التمثل والمواءمة، حيث تشير عملية التمثل إلى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل المعلومات التي يتلقاها إلى بنى خاصة به وتشكيل جزء من ذاته، أما عملية المواءمة

فهي النشاط الذي يقوم به ليتكيف مع العالم الخارجي الذي يحيط به، ويعزو بياجيه عملية النمو العقلي عند الأطفال إلى النشاط المستمر لهاتين العمليتين بشكل متكامل ونشط.

ويفترض أصحابها أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية، والتقييم الذاتي، هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية. فنظرة الفرد الدونية لنفسه وتقديره الواطئ للذات يجعل الفرد يركز على الجوانب السلبية للأشياء، وبالتالي عدم القدرة على إبراز مهاراته الاجتماعية. (لطيفة ربوح ، 2014-2015، ص

(135

يؤكد إمري (1988) أن لكل فرد عدة افتراضات تتضمن اعتقادات محبطة، مثل "يجب علي أن أكون الأفضل" أو "يجب أن أكون محبوباً". تظل هذه الاعتقادات في الخلفية حتى تواجه الشخص واقعة فشل أو نكسة معينة، حيث تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تحريف التفكير نحو السلبية. يرون أنصار هذه النظرية أن الانطباعات التي تتشكل لدى الفرد ترتبط بالمعارف والخبرات السابقة، ويقدمون نماذج عديدة لنمو السلوك الاجتماعي بحسب مراحل تطويرية محددة، معتمدين على النمو المعرفي وعمليات معقدة.

(لطيفة ربوح ، مرجع سابق، ص 135)

1-مرحلة الإذعان للتعزيز المادي: وفيها يقوم الطفل بالمساعدة نتيجة مطالبته بفعل ذلك، ووعده بمكافئة مادية أو تهديده بالعقاب وقوم هذا السلوك على مبدأ التبادل لأنه جاء كرد فعل للحصول على مكافأة يرغب بها، أو تقاديا للعقاب والألم.

2- مرحلة الإذعان للسلطة: وفيها يطيع الطفل المطالب والأوامر الصادرة عن الذين يمثلون المركز والسلطة لديه ويسلك وفقا لأوامرهم ومطالبهم.

3- مرحلة المبادرة الداخلية والمكافئة العينية: وفيها يبادر الطفل بالتطوع والمساعدة ويتوقع الحصول على مكافئة مادية محددة بالمقابل نتيجة سلوكه هذا.

4-مرحلة السلوك المعياري: وفيها يعي الطفل الحاجات والمعايير الاجتماعية التي عليه أن يمثل لها للحصول على الاستحسان الاجتماعي والقبول

5- .مرحلة التبادلية العامة: وفيها يساعد الطفل الآخرين لأنه يتوقع منهم المساعدة إذا احتاج منها فيما بعد. (حنان عبد الحميد، 2005، ص 259)

6- .مرحلة السلوك الغيري: وفيها يبادر الطفل تلقائياً ويتطوع للمساعدة دون انتظار إثابة خارجية. وترى النظرية المعرفية أنه من خلال عملية التطبيع الاجتماعي تنتقل القيم الوالدية أو الاجتماعية للطفل، فالأسرة تقدم لأطفالها العديد من الخبرات الاجتماعية التي تتناسب مع المراحل النمائية التي يمرون بها.

ج- نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي: تعتبر هذه النظرية مكملة لنقائص كل من السلوكية والنظرية المعرفية لربطها الجانب المعرفي بالمجال الاجتماعي. وهي من أهم النظريات التي فسرت الكفاءة الذاتية لدى الأفراد، كما يعد باندورا من أهم روادها، وهو الذي ظهر على يده مصطلح الكفاءة الذاتية، وهو أحد مؤسسي هذه النظرية مع ميشل والتروجوليان ورتويعد بندورا مع زملائه أصحاب هذه النظرية أحد السلوكيين الذين أضافوا الجانب المعرفي للسلوكية، وهم بذلك اختلفوا مع سلوكية سكينر الخالصة، ويروا أن الأفراد لديهم وعي وتفكير وشعور، وهي العمليات المعرفية التي تجاهلها سكينر وتجاهل معها الملمح الأساسي والمهم للسلوك البشري، ومن ثم فقد أسسوا نظرتهم التي أطلقوا عليها نظرية التعلم الاجتماعي، أو النظرية المعرفية الاجتماعية أو نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي. وتركز هذه النظرية على عمليتين ميزت هما:

(لطيفة ربوح ، 2014-2015، ص 136)

-التعلم بالملاحظة: أي أن الفرد يتعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين والشخص الملاحظ يسمى نموذج هذا التعلم يعتمد على الفكرة التي مؤداها أن الفرد يتعلم ويكتسب مهارات ومعارف جديدة من خلال خبرات بديلة بملاحظته للنموذج وملاحظة نواتج سلوكه، فعلى سبيل المثال الطفل يتكلم اللغة عندما يلاحظ طريقة تحدث والديه والأفراد المحيطين به، وهذه العملية تسمى نمذجة وهو مصطلح يقترب من مصطلحات أخرى مثل التقليد، أو التوحد، لكنه يختلف عنه في أنه أكثر ايجابية من جانب المتعلم. كما تؤكد هذه النظرية على دور النشاط المعرفي، فهي ترى أن الأفراد متأثرون ومؤثرون في البيئة المحيطة، وأن العوامل الداخلية للفرد ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير السلوك البشري، فهم مدركون لذاتهم ومتعلمون

يطلبون المعلومات من بيئتهم المحيطة ولا يستجيبون للمثيرات بطريقة آلية. والموقف، فحسب هذه النظرية يمتلك الأفراد نظاما ذاتيا، يمكنهم من التحكم في مشاعرهم.

- **التنظيم الذاتي:** أي أن التعلم يتم من خلال التفاعل بين الفرد وأفكارهم ودوافعهم، وعلى حد تعبير باندورا(1992) يتضمن هذا النظام عمليات أساسية للذات تشمل نمو الكفاءات الخاصة بالفرد، واعتقادات الكفاءة الذاتية وقدرات التنظيم الذاتي والأحداث المحيطة بالفرد يذكر ريجيو1987 أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثية، إنما هي وبشكل مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي، هذه المهارات إذا اجتمعت معا متوازن نشأ عنها نجاح الفرد اجتماعيا، وقوة التأثير التي نلاحظها لدى بعض الأشخاص دون غيرهم، فالمهارات الاجتماعية ليست خاصة أو سمة واحدة بعينها ولكنها زملة مهارات أساسية محددة وحين تجتمع مع بعضها البعض تؤثر بفاعلية من الناحية الاجتماعية. (حجاج غانم ، 2005 ، ص 93)

تؤكد هذه النظرية على أهمية العمليات الرمزية وعمليات المحاكاة والتنظيم الذاتي في السلوك، وأهمية المعرفة التي تؤدي دورا رئيسيا في التعلم الإنساني، ويفسر منظرو هذا الاتجاه اكتساب مهارات الكفاءة الاجتماعية من خلال أربعة أشكال:

- 1- الأنماط السلوكية في الأسرة، والتي تعمل كنموذج لسلوك الطفل الذي يقلد ما يلاحظه في الآخرين 2. - استخدام الاستحسان وعدم الاستحسان، الثواب والعقاب لتعلم الطفل كيف يسلك بطريقة تتسم بالكفاءة .
- 3- تنظيم العقاب بحيث يأتي متفقا مع الأفعال الخاطئة وذلك لتعليم الطفل التبصر بسلوكه وتوقع النتائج المترتبة عليه. (لطيفة ربح ، 2014-2015 ، ص 137)
- 4- استثارة دافعية الطفل بحيث يسلك على نحو يلقي استحسان الجماعة.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه يمكن اكتساب المهارات الاجتماعية بموجب مبادئ التعلم الاجتماعي من خلال النمذجة، لعب الدور، التدعيم، التغذية الراجعة، والتعزيز... وتكون النمذجة حسب البرت باندورا من خلال مراقبة نماذج سلوكية مرغوبة وتقليدها، كما يسميها البعض بالتعلم من خلال العبرة .

ويمكن أن تتوفر هذه النماذج من خلال الأفراد المحيطين بالطفل، سواء كانوا في الأسرة، الروضة أو المدرسة، أي بصورة مباشرة، وقد تكون بشكل غير مباشر من خلال القصص أو وسائل الإعلام من تلفزيون أو انترنت.... كما يمكن للتعلم أن يكون من خلال الملاحظة فالطفل يكتسب أنماطا متعددة من السلوك الجديد، أو إتقان مهارة معينة من خلال الملاحظة، كما يمكنه أن يكف عن القيام بسلوك متعلم أو يقوم من جديد بسلوك تعرض للكف من قبل، فملاحظة الطفل لسلوك الآخرين تجعله يكتسب أفكارا أو صورا عقلية يهتدي بها فيما بعد للقيام ببعض السلوكات الجديدة ويساهم التعزيز في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي سواء كان هذا السلوك سلبيا كالعدوان أو ايجابيا كالمساعدة والايثار، فقد ذكر باندورا 1977 أن تقديم المساعدة للآخرين سلوك جيد ومرغوب فيه، كما أن هذه المساعدة بمثابة تعزيز ومكافئة.

د- النظرية الانفعالية:

يُعتبر لعب الدور، الذي يُعزى الفضل في تأسيسه إلى مورينو، والذي افترض إمكانية علاج العديد من المشكلات الانفعالية من خلال البسيكودراما، أساسًا لتغيير السلوك بناءً على التلقائية. يُعرف الأداء في هذا السياق بأنه استجابة ملائمة لموقف جديد أو استجابة جديدة وملائمة لموقف قديم. يلجأ إلى أداء الأدوار بعد أن يكون المتدربون قد تعرضوا لأمثلة من النماذج الاجتماعية أثناء النمذجة. ونظرًا لأن معظم المهارات الاجتماعية مرتبطة بالتفاعلات والعلاقات الشخصية، فإن المدربين يندرجون ضمن عملية لعب الأدوار ويتخذون دور الأشخاص المهمين في حياة الفرد.

في لعب الأدوار، يتعمق النمو الوجداني والوعي بمشاعر الآخرين، حيث يمكن تشجيع الطفل على تقمص دور مدرسه مثلاً، كأن يقلد سلوكه ويستعيد كلماته. يُمكن من خلال لعب الأدوار أن نقدم للطفل إمكانية رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين، ويشكل لعب الأدوار بداية المسؤولية الاجتماعية. ويمكننا مع صغار الأطفال أن نبرز باستمرار العلاقة بين سلوكهم وبين مشاعر الآخرين، وهذا أمر لازم لأن الطفل الصغير قد لا يدرك لأول وهلة وجود أي علاقة بين سلوكه وبين ردود فعل الآخرين أو مشاعرهم. وعلى ذلك، تكون القدرة على التقمص ولعب الأدوار دافعاً للسلوك الاجتماعي المطلوب. (لطيفة ربح ، 2014-

2015، ص 137)

ه- نظرية العلاقات الشخصية:

يؤكد سوليفان أن العلاقات الشخصية المتبادلة تشكل جوهر الوجود الإنساني، وأن يجب على الفرد أن ينظر إلى شخصيته في سياق علاقاته مع الآخرين. فتلك العلاقات هي الأساس لوجود وتشكيل الشخصية، وفقاً لسوليفان وفروم، فإن شخصية الطفل تتشكل من خلال هذه العلاقات الاجتماعية، وتعلمه الاجتماعي يتجلى في اكتسابه لبعض العادات والأعمال التي يقتدي بها من الوالدين والأفراد الآخرين المهمين في بيئته الاجتماعية.

بالإضافة إلى الدور الأساسي للأسرة في نمو الكفاءة الاجتماعية من خلال التفاعلات الاجتماعية، فإن الروضة تعتبر المكان المثالي لاكتمال هذا النمو نظراً للتفاعلات الاجتماعية المتنوعة المتوفرة فيها. تواجد الأطفال الآخرين في مثل هذا المكان يساهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية من خلال التفاعل الديناميكي. وتساهم البرامج المعتمدة في الروضة في تعزيز القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية. فالروضة ليست مجرد مكان لتعلم المعرفة، بل هي مساحة تساهم في تنمية جوانب متعددة من نمو الطفل، بما في ذلك النمو الاجتماعي وتعلم الأدوار الاجتماعية، وتشجيع الميل إلى السلوك الإيجابي وبناء العلاقات الطيبة مع الآخرين.

تؤكد دراسة لوكس وزملائه (2000) أهمية الكفاءة الاجتماعية في فترة الطفولة المبكرة، ويشير إلى ضرورة تدريب الأطفال على مجموعة من المهارات الاجتماعية مثل الاستماع للتعليمات، والانتباه، والتحدث بطلاقة لتعزيز التواصل الجيد. يُشير بعض المدرسين إلى أن العديد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يدخلون الحضانه بدون مهارات اجتماعية، مما يؤثر على نجاحهم في المراحل الأولى من التعليم. يمكننا الاستفادة من النظريات السابقة لتفسير نمو الكفاءة الاجتماعية، حيث يمكن قياس السلوك الإنساني في بعض الحالات ودراسة تأثير العوامل مثل التعزيز والثواب عليه.

تركز النظرية المعرفية على العمليات المعرفية التي تحدث لدى الفرد، بينما تركز نظرية باندورا على دور تفاعل الفرد مع الآخرين وأهمية التقليد والملاحظة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد سوليفان أن العلاقات

الشخصية المتبادلة تشكل جوهر الوجود الإنساني، ويعتبر مورينو لعب الأدوار أداة مهمة لعلاج بعض المشكلات الانفعالية.

بالتالي، يظهر أن تواجد الأطفال في بيئة محاطة بالمشيرات والتجارب في الروضة يمثل عاملاً مسهلاً لعملية النمذجة واكتساب الكفاءة الاجتماعية. ويساعد التفاعل مع المربيات والمشاركة في الأنشطة التربوية على تطوير مهارات الطفل الاجتماعية وبناء الثقة بالنفس، وهذا يؤدي إلى تنمية الاستقلالية والثقة في القيام بالأنشطة. (لطيفة ربوح ، 2014-2015، ص 138)

8-العوامل التي تشكل الكفاءة الاجتماعية :

إذا قمنا بالنظر إلى الكفاءة الاجتماعية كمتغير تابع، فإنه يجب علينا أن ندرس المتغيرات المستقلة التي تؤثر عليها ونحدد قيمها ونقوم بقياسها ، و عليه تتمثل العوامل التي تشكل الكفاءة الاجتماعية في ما يلي:

***الجنس (ذكر / أنثى) :** هناك متغيرات ديموغرافية خاصة بالفرد مثل النوع ذكر أو أنثى والذي ينعكس على سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة، كذلك القبول من الآخرين ومن المجتمع، فعلى سبيل المثال الرجل يتصف بالجسارة والأنثى بالخجل، كذلك هناك بعض السلوك الذي إن سلكته الأنثى يستهجن عليها في المقابل إن سلكه الرجل يعتبر أمراً طبيعياً والعكس. (شافو عزيزة ، مرجع سابق ، ص21)

***العادات والتقاليد في المجتمع:** كساب نوع خاص تلعب العادات والتقاليد دوراً هاماً في تشكيل مستوى الكفاءة الاجتماعية منها يفرض نفسه في مواقف التفاعل المختلفة حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عن ما تتميز به الأنثى من مهارات إجتماعية وذلك يتأثر بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع .

***العمر:** نلاحظ أن الأكبر سناً يتعرض إلى الخبرة والتفاعل بقدر أكبر من الأصغر سناً والذي ينعكس على سلوكه اللاحق بالإيجاب واستبعاد ما وقع فيه من أخطاء. (السيد ، ، 2003 ص143)

***المزاج :** وينعكس ذلك على مدى مشاركة الفرد في المناسبات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي يلاحظ أن هناك اختلافاً في الكفاءة الاجتماعية في مواقف التفاعل مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالمزاج السائد لدى الفرد. (شافو عزيزة ، مرجع سابق ، ص22)

*الوضع المهني : وهنا نشير إلى طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد بحيث تؤثر المهنة التي يمارسها الفرد تأثيرا كبيرا في تشكيل الكفاءة الاجتماعية لديه.

*بعض سمات الشخصية : مثل الإنزواء والتردد والذي يؤثر على قرارات الفرد مما يجعله غير قادر على البت في صداقات ضرورية أو إنهاء علاقات غير مثمرة لذلك التأرجح في اختيار نوع تعليمه ومهنته وعليه يظهر خلل واضح في سلوكه الاجتماعي. (السيد ، ، 2003 ص 144)

خلاصة الفصل الثاني :

تعد الكفاءة الاجتماعية أساسية في تحقيق التفاعل الإيجابي والبناء مع الآخرين في مختلف جوانب الحياة، فهي ليست مجرد مجموعة من المهارات، بل تعكس أيضًا القدرة على فهم ومواجهة التحديات الاجتماعية بطريقة فعّالة ومؤثرة. بوجود الكفاءة الاجتماعية، يصبح بالإمكان بناء علاقات قوية ومثمرة، سواء في العمل أو الحياة الشخصية، مما يسهم في تعزيز الرفاهية النفسية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات بشكل عام. ومن خلال تنمية هذه الكفاءة، يمكن للأفراد تحقيق التواصل الفعال، وحل النزاعات بشكل بناء، وتعزيز مشاركتهم الإيجابية في الحياة الاجتماعية والمجتمعية. وبهذا، تظهر الكفاءة الاجتماعية كعامل أساسي في بناء عالم أكثر تسامحًا وتفاهمًا، وتعزيز التنمية الشاملة للفرد والمجتمع.

الفصل الثالث: الطفل زرع القوقعة

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي

2- تعريف الزرع القوقعي:

3- خطوات زراعة القوقعة السمعية

4- مكونات جهاز الزرع القوقعي

5- آلية عمل الجهاز:

6- أنواع أجهزة الزرع القوقعي

7- شروط زراعة القوقعة

خلاصة الفصل الثالث :

تمهيد:

حينما نتحدث عن "الطفل زارع القوقعة"، ندخل عالمًا مدهشًا من القصص الخيالية التي تتقلنا إلى عوالم الخيال والسحر. يعتبر هذا الشخصية شائعة في العديد من الثقافات، حيث يُصوّر غالبًا كطفلٍ يمتلك قوى خارقة تسمح له بإنجاز الأمور المستحيلة. يُروى في القصص الخيالية عن مغامراته الشجاعة واستخدامه لهذه القوى لمساعدة الآخرين وتحقيق العدالة.

زارع القوقعة يُعتبر رمزًا للطفولة والبراءة، حيث يُظهر تفاؤلاً وقدرة على تحويل الظروف الصعبة إلى فرص وإنجازات. يعتبر وجود هذه الشخصية في القصص والحكايات مناسبًا لتشجيع الأطفال على الإبداع والتفكير الإيجابي.

من خلال تلك القصص، يتعلم الأطفال قيم الصداقة، الشجاعة، والعطاء، ويُشجعون على التفكير خارج الصندوق واستكشاف قدراتهم الخاصة. تحمل شخصية زارع القوقعة رسالة إيجابية تعزز الأمل والتفاؤل في نفوس الأطفال وتشجعهم على النمو والتطور الشخصي.

1- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي

إن إمكانية إعطاء معلومات سمعية للألياف الوضعية المتبقية للعصب السمعي أدى بالباحثين في أواخر الخمسينات إلى إعادة النظر في أعمال volta الذي لاحظ سنة 1970 أن الحاسة السمعية بإمكانها تتجدد بمجرد بعث موجات كهربائية للأذن وفي سنة 1957 كان الفرنسي eyrisec أخصائي في أمراض الأذن A. diumo. أستاذ في الطب من الأوائل الذين أرجعوا السمع إلى الأشخاص المصابين بصمم كلي وذلك عن طريق تنبيه كهربائي للألياف العصبية المتبقية في الأذن الداخلية لرجل بالغ من العمر خمسين سنة مصاب بصمم كلي واستطاع هذا الأخير أن يسمع أصوات ذات شدة تقرب 1000hz وأن يميز إيقاع هذه الأصوات وهذا ما جعله يحسن من لغته الشفهية وتواصلت الأبحاث إلى غاية 1961 حيث قام الباحث house, w بعمليتين جراحيتين في الولايات المتحدة الأمريكية وبالضبط في لوس أنجلوس استعمل فيها جهاز ذات الإلكترود واحد وذلك عام 1965. (خديم الله ، لعساني ، الجزائر ، 2023 ، ص40)

وفي سنة 1966 اقترح الباحث simmons, b جهاز متعدد الإلكترودات وقام في نفس السنة بعملية جراحية زرع مباشرة لستة الإلكترودات في العصب السمعي لحيوان أما francisco. s و merzenicr. r بين أن التنبهات الكهربائية المختلفة تعطينا أجوبة مختلفة للمعلومات السمعية وفي سنة 1973 قام michelsam بأول عملية زرع قوقعي متعدد الإلكترودات للإنسان ، وهو جهاز ذو أربع قنوات مع أربع هوائيات أما سنة 1974 قام مخبر أبحاث الأذن والأنف والحنجرة لمستشفى st. antoine ، أول زرع قوقعي ذو ثمانية قنوات وهوائي واحد في 1976 اقترح أول زرع قوقعي في النمسا وقد وضع burian. k عام 1977 في أستراليا أول نظام الإلكترودات G. clark بشكل مبسط وبفضل أعماله أصبح جهاز الزرع مقبول في العالم وعام 1981 إلى غاية 1987 في سنة 1985 قامت سويسرا بوضع أول جهاز قوقعي متعدد الإلكترودات وفي سنة 1989 قام mantadon. p للمستشفى الجامعي بجنيف عن طريق المخبر الفرنسي بوضع أول جهاز عددي ذو خمسة عشر الإلكترود والذي وضع للبيع سنة 1992 من طرف شركة mxm وفي عام 1993 بأمريكا قامت administration of food and drug بإعطاء الضوء الأخضر لاستعمال الزرع القوقعي المتعدد الإلكترودات عند الأطفال البالغين من سنتين إلى عشر سنوات وفي نفس السنة قام الاتحاد الأوروبي بالاعتراف لجهازين هامين هما nucleus 22 و ininisysteme أما سنة 1994 تم الاعتراف بجهاز الزرع الفرنسي digisonic.

وفي 2003 قام الأخصائي الجزائري جمال جناوي بمساعدة فرقة فرنسية بعمليتين جراحيتين بمستشفى باشا وكلتا الحالتين المصابتين بصمم عميق مكتسب. وحتى سنة 2007 وصلت حوالي 30 حالة بالجزائر ، ومن خلال عرضنا المفصل لمراحل تطور الزرع القوقعي استنتجنا بأن جهاز الزرع كان ذو قناة واحدة يحتوي

على الإلكترونيات واحد لكن هذه التقنية كانت لا تتشط إلا منطقة واحدة من قوقعة الأذن الداخلية وبالتالي جهة واحدة من العصب القوقعي فأصبح هذا الجهاز لا يعطي معلومات كافية للأشخاص الصم لهذا الغرض طورت هذه التقنية بتنشيط مناطق متعددة من القوقعة وبالتالي عدد كبير من ألياف العصب القوقعي المتعددة الإلكترونيات منذ عشرين سنة للأشخاص البالغين. (وسيلة بصرية، 2015 ص33)

2-تعريف الزرع القوقعي:

هو جهاز إلكتروني يتم زراعته تحت البشرة (الجلد) بوضعه في القوقعة ليحث العصب السمعي والتيارات الإلكترونية تحث عمل الأجزاء الكامنة في ألياف العصب السمعي وهذه النبضات العصبية يتم نقلها إلى المخ وبذلك يتم تجنب أو تجاهل الخلايا الشعرية المفقودة أو المحطمة داخل القوقعة. (أحمد نبوي عبده عيسى 2010، ص 11)

كما يعرف كذلك بأنه جهاز يتيح إمكانية السمع ويحسن قدرة الاتصال اللفظي للأشخاص المصابين بفقدان السمع الحسي العصبي الحاد والذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية بعد فترة من التأهيل المناسب لذلك وهو عبارة عن جهاز متعدد الإلكترونيات يستخدم لنقل المعلومات الصوتية إلى الأذن الداخلية ويساعد على تحسين مقدرة الشخص على سماع الأصوات المحيطة به وسماع إيقاعات وأنماط النطق كما يحسن عملية القراءة على الشفاه. ويعرف كذلك على انه جهاز كهربائي يحول المعلومات الصوتية إلى نبضات كهربائية (N Loudon., & D Busquet,2009)

فمبدأ عمل هذا الجهاز يختلف كثيرا عن المعين السمعي التقليدي فأجهزة السمع العادية أي المعينات السمعية مجرد أدوات مكبرة للصوت فقد صممت لتكبير وتوضيح الأصوات وهي مفيدة للأشخاص الذين يعانون من ضعف سمعي بسيط، متوسط أو حاد أما الأشخاص الذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية لأن البقايا الحسية السمعية في القوقعة قد تلفت أو تشوهت فلم يصل الصوت إلى العصب السمعي لذا فان هذا الجهاز يتخطى هذه الشعيرات لينشط العصب السمعي مباشرة (لينا عمر الصديق ، 2004 ، ص ، 26)

أما موسوعة الأرتفونيا فتعرف الزرع القوقعي على انه تقنية موجهة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية عميقة ولا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار أن هذا الجهاز ينبه مباشرة العصب السمعي من خلال إلكترون واحد أو عدة إلكترونات مزروعة داخل القوقعة . (F Brin. & 2004)

(al)

ويعرف في المعجم الطبي على انه عبارة عن الكترونات توضع جراحيا داخل القوقعة في الأذن الداخلية ويستعمل في حالة عدم فعالية المعين السمعي لحالات الصمم الإدراكي العميق سواء كان ذو اصل وراثي او ناتج عن إصابة تسمية للأذن الداخلية (Yves .M.. 2000. P 524)

و عليه فان زراعة القوقعة هي إجراء جراحي يتم فيه زراعة جهاز إلكتروني صغير يسمى قوقعة في الأذن الداخلية للفرد الذي يعاني من فقدان السمع الشديد أو الكامل. يهدف هذا الإجراء إلى استعادة القدرة على السمع للأفراد الذين لا يستفيدون من السماعات السمعية التقليدية.

القوقعة هي جزء من الأذن الداخلية وتشبه اللولب، وتحتوي على خلايا عصبية تلعب دوراً مهماً في تحويل الإشارات الصوتية إلى إشارات عصبية يمكن للدماغ فهمها. يتم وضع القوقعة بدقة في الأذن الداخلية خلال عملية جراحية، حيث تُثبت بشكل آمن لتلقي إشارات الصوت وتحويلها إلى إشارات عصبية.

تتضمن عملية زراعة القوقعة عادةً عدة خطوات، بما في ذلك استخدام جهاز استقبال خارجي يوضع خلف الأذن، ويحتوي على ميكروفون لالتقاط الصوت، ومعالج لتحويل الصوت إلى إشارة رقمية، وملف يرسل الإشارة إلى القوقعة المزروعة.

تتطلب زراعة القوقعة تقييمًا شاملاً للمريض، بما في ذلك اختبارات السمع والتقييم الطبي. يُعتبر هذا الإجراء جراحة آمنة وفعالة للعديد من الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع الشديد أو الكامل، ويمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة حياتهم الشخصية والاجتماعية

3- خطوات زراعة القوقعة السمعية

تمر زراعة القوقعة السمعية بثلاث خطوات أساسية وهي:

1-مرحلة ما قبل العملية الجراحية تشمل هذه المرحلة ما يلي:

1-1 إجراء اختبارات سمعية وطبية متتابعة قبل إجراء الجراحة لتقييم مدى الاستفادة من عملية الزرع القوقعي وتمثل هذه الاختبارات في الفحص الطبي التحاليل الطبية، أشعة مقطعية irm، فحص الجهاز السمعي، فحص جهاز النطق).

1-2- إجراء اختبارات نفسية وسلوكية تشمل اختبار القدرات العقلية العامة اختبار تطور المهارات الجسمية والحركية العامة، اختبار تطور المهارات الاجتماعية.....

1-3- إجراء مقابلات مع المرضى وأهاليهم من خلالها عرض كافة المعلومات الضرورية عن عملية الزرع القوقعي، كيفية حدوثها و مزاياها وسلبياتها من نتائج المرحلة الأولى يخرج فريق العمل بتصور مبدئي عن حاجة الطفل للزرع القوقعين ويترك القرار النهائي في الترشيح لما بعد استفاضة الحالة من برامج التهيئة والتحضير والخروج بنتائج واضحة ونهائية. (خديم الله ، لعيساني، 2023، ص41)

2- **مرحلة الجراحة والنقاهاة:** بعد التأكد من عدم وجود عوائق جراحية طبية أو تشوهات خلقية تمنع إجراء العملية الجراحية يتم بعد ذلك تحضير الطفل للعملية الجراحية التي تتم بالتخدير العام وتستغرق حوالي 3 ساعات للأذن الواحدة باعتبار أن عدد الإلكترودات المزروعة في القوقعة والوضعية التي يتخذونها جد مهمين في الحصول على أفضل النتائج الممكنة كما تتشابه الأساليب الجراحية المستخدمة الزراعة القوقعة بغض النظر عن نوعية الجهاز الذي تم اختياره على الرغم من وجود بعض الفروق الطفيفة التي قد تظهر بين الجراحين والمتعلقة بحجم وشكل الجرح، إلا أن المبادئ الأساسية في الجراحة تظل نفسها، حيث يتم حلق الشعر الموجود خلف الأذن والقيام بشق الجلد، ويقوم الجراح برفع طبقة من الجلد للكشف عن العظم خلف الأذن، وتستخدم طريقة ثقب العظمة خلف الأذن بعد تحديد العصبالوجهي كعلامة للدخول إلى قوقعة الأذن.

وبعدها تأتي فترة النقاهاة حيث تعتبر الأسابيع الأولى هي الفترة الأصعب من العملية مما يحتم على الفريق الطبي تقديم برنامج مكثف يتضمن نوع من التدريب ومعالجة النفسية بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعر بها المريض من نتائج العملية الجراحة لدى ينبغي أن تمنح المتابعة الجيدة لما بعد الجراحة مع الاهتمام بموضع الجراحة والمشكلات التي قد تنشأ لذا لا بد أن يقوم الطبيب بمتابعة الطفل بشكل منظم لتجنب حدوث تلوث للأذن وإذا حدث ذلك لا بد من إطلاع الجراح الذي قام بالعملية الجراحية على ذلك. (خديم الله ، لعيساني، 2023، ص42)

4- مكونات جهاز الزرع القوقعي

- ميكروفون يلتقط الإشارات وسلك صغير يستقبل الإشارات من الميكروفون.
- معالج الإشارات يستقبل الإشارات المحولة عبر السلك وبطارية تقوم بشحن المعالج وتقوم بجعل الإشارات مناسبة للإحساس من قبل الجهاز العصبي. (تليلي و اخرون ، 2023 ، ص19)
- محول الذبذبات الإشعاعية الذي يستقبل الإشارات المعالجة من قبل السلك. المستقبل المزروع تحت الجلد فوق أو خلف الأذن و الذي يستقبل الإشارات التي يرسلها المحول عبر الجلد ومجموعة من الأسلاك الرفيعة التي تستقبل الإشارات. القطب الكهربائي المزروع في الأذن الداخلية أو القوقعة.

5- آلية عمل الجهاز:

-الأصوات يتم انتقاؤها من قبل الميكروفون وتحويلها إلى إشارات كهربائية. يتم معالجة هذه الإشارة من قبل المعالج الذي يحوله إلى نبضات كهربائية وفقاً لترميز خاص.

- وترسل هذه النبضات إلى المصدر أو الهوائي التي تنقل إلى المتلقي من خلال القوقعة المزروعة عن طريق موجات تشبه كثيراً موجات الراديو.

-تنتج سلسلة من النبضات الكهربائية وتحول إلى أقطاب كهربائية يتموضع في قوقعة الأذن.

- العصب السمعي يرسل نبضات كهربائية إلى الدماغ حيث يتم تفسيرها على أنها سليمة.

العملية برمتها من وصول معالجة الصوت في الدماغ تتم بسرعة بحيث يمكن للمستخدم سماع الصوت عندما يحدث هذا، وبشكل مستمر.

-إن عملية زرع قوقعة الأذن تتألف من زرع عملية الزرع نفسه، وجهاز خارجي للمعالج الخطاب.

-المعالج هو عادة يأتي خلف الأذن ممثلاً لتلك الأجهزة التي تساعد على السمع، لكن هذا مرتبط إلى هوائي صغير يوضع على الجلد فوق الجزء المزروع مع الشعر الطويل إلا أنها تبقى غير مرئية (طارق صالح، 2011، ص201)

6-أنواع أجهزة الزرع القوقعي

تنقسم الأجهزة بشكل عام إلى:

-أجهزة داخل القوقعة : حيث يتم إدخال الالكترودات إلى داخل القوقعة عبر النافذة المدورة و هي الأكثر فعالية

-أجهزة خارج القوقعة : تطبق الالكترودات على سطح العظم المسمى (الخرشوم) دون أن تدخل إلى داخل القوقعة أما فعاليتها فهي محدودة و متناقصة مع الزمن وأسعرها أقل بكثير من السابقة

-أجهزة وحيدة القناة : و هي تحوي على مسرى كهربائي واحد كما أنها قليلة الفعالية.

-أجهزة متعددة الأتنية : و هي الأكثر فعالية مقارنة ببقية الأجهزة الأخرى وتحتوي على عدد متفاوت من

الالكترودات يختلف باختلاف الشركة المصنعة للجهاز ، ومن أهمها: (سمير فني، 2014، ص232)

-جهاز Med-el من صنع ألماني.

-جهاز Advanced bionics – clarion من صنع أمريكي

-جهاز Digisonic من صنع فرنسي

- جهاز Spectra de Cochleaire من صنع استرالي (L Nathalie., & B Denis., p70-75)

7-شروط زراعة القوقعة

أ -على مستوى قياس السمع

لا بد أن يكون الصمم مزدوج و ليس هناك ادراك سمعي.

-عتبة العجز السمعي تكون أكثر أو تساوي DB90

-إذا كانت هناك بقايا سمعية و لم يستفد المصاب من التجهيز.

-إذا كانت هناك محاولات تربوية منذ السنة الأولى أو 18 شهر من طرف مختصاًرطفوني ولم تظهر أي

نتائج إيجابية (د. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2003،ص120)

ب -على المستوى التقني

-لما يستطيع الطبيب إدخال الكترون في القوقعة لعدم إصابتها بفيروس مما لا يجعلها متصلة.

-الشكل العادي للادن.

-سالمة العصب السمعي بإجراء كل الفحوصات اللازمة.

-التأكد من الأولياء يساندون الطفل بعد العملية الجراحية ، والدافعية عند البالغ للقيام بالعملية.

-عدم وجود اضطرابات مصاحبة لدى الطفل.

-ضرورة إجراء ميزانية قبل وبعد الزرع المقارنة النتائج.

-وجود فرقة إجراء للقيام بالعملية الجراحية (د. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2003،ص120)

خلاصة الفصل الثالث :

تعتبر زراعة القوقعة إنجازاً طبياً هاماً يفتح آفاقاً جديدة للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع الشديد. هذه العملية تمكن الطفل من تطوير مهارات السمع والكلام، مما يعزز تواصله مع العالم من حوله ويساعده في الاندماج في المجتمع بشكل أكثر فعالية. بفضل التكنولوجيا والدعم المناسب من الأهل والمتخصصين، يمكن للطفل زارع القوقعة أن يعيش حياة طبيعية مليئة بالفرص. نجاح هذه العملية يعتمد على المتابعة المستمرة والتأهيل السمعي اللغوي المكثف. في الختام، زراعة القوقعة تمنح الأمل للأطفال وأسرتهم لمستقبل أكثر إشراقاً واندماجاً.

التطبيقي

الجانب

الفصل الرابع: اجراءات التراسة.

تمهيد

- ولاء: التراسة الاستطلاعية:

1- تعريف التراسة الاستطلاعية:

2- أهمية التراسة الاستطلاعية:

3- أهداف التراسة الاستطلاعية:

منهج التراسة :

مجال التراسة الاستطلاعية:

-اهداف التراسة :

شروط التراسة الأساسية :

الاتوات المستخدمة في التراسة :

خلاصة الفصل :

- تمهيد:

كل البحوث العلمية تعتمد في دراستها على منهجية محددة، وهي الإجراءات التي يتم الباحث إتباعها في جمع وتنظيم المعطيات التي يحتاجها في دراسته من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وعليه بعدما قمنا بإتمام الجانب النظري لدراستنا سوف نقوم بالتطرق إلى الجانب التطبيقي وسنعرض فيه المنهجية التي اتبعناها لإنجاز هذه الدراسة وسوف نتعرف على أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية، وكذلك التعرف على المنهج المتبع، ومجال الدراسة ومواصفات العينة والصعوبات التي وجهتها في الدراسة ونختم بملخص لهذا الفصل.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة حيث تساعد في الكشف عن التغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأخذ المتغيرات بالبحث، وبأكثر من متغير بنسبة ارتباط معينة بالإضافة إلى أنها تسهل للباحث عملية التأكيد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع المتغيرات، وكذلك معرفة مدى ملائمة الأدوات الدراسة (القياس). (بن قاسي، دهلوم، 2018، ص75)

2- أهمية الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهمية الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- تحديد المكاني لإجراء الدراسة الميدانية وتكمن أهمية في التعرف على الحالات أكثر وهل هي موجودة ومتوفرة أم لا.
- من خلال الدراسة الاستطلاعية نستطيع تحديد الموضوع نهائياً وضبطه.
- من خلال الدراسة الاستطلاعية نستطيع أيضاً تحديد منهج المستخدم في الدراسة وكذلك الأدوات المعتمد عليها (الملاحظة العيادية، المقابلة العيادية) مقياس الكفاءة الاجتماعية .
- تساهم الدراسة الاستطلاعية في توفير معلومات حول الموضوع المراد دراسته.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

2- فهم الظواهر الاجتماعية

3- إثراء المعرفة العلمية

4- -توجيه البحث التطبيقي.

منهج الدراسة :

-**المنهج العيادي** هو الدراسة العميقة للحالات الفردية، سوية كانت أو مرضية. وهو وسيلة لمعرفة التنظيم السوي للجهاز النفسي، كما أنو وسيلة علاجية للحالات المرضية، أي أنو يستخدم في علم النفس المرضي كما يستخدم في علم النفس السوي.

بخلاف المنهج التجريبي، الذي يوقف الظاهرة في الزمن، فالمنهج العيادي يواكب استمرارية الظاهرة لمدة طويلة، فيواكب المالحاة للأفراد المعنيين وهم يصارعون مشاكلهم، ثم يحاول معرفة ظروف حياتهم برمتها بقدر الامكان، بحيث يتيسر تأويل كل حادث في ضوء الوقائع الأخرى، ألف جميعها يشكل كالديناميا.

يعرف المنهج العيادي أيضا بكونه المنهج الذي يقو. على الدراسة المتعمقة للحالات المرضية، التي تعاني من سوء التوافق والاضطرابات الانفعالية والنفسية والاجتماعية، في الطفولة والرشد والشيخوخة، ويهتم أيضا بحالات التوافق المدرسي ومشكلات التعلم والتوافق المهني، ويستخدم هذا المنهج في عيادات توجيه الأطفال والعيادات النفسية والتربوية وعيادات الارشاد النفسي. (L.Fernandez et J. L pedinielli, 2006 p 43)

مجال الدراسة الاستطلاعية:

-**الحدود المكانية:** المدرسة الابتدائية قلوثة طيب بعين تموشنت 04 ,حي الهواء الجميل طريق تارقة

-**الحدود الزمنية** 8 افريل 2024 الى 28 افريل 2024

-**العينة :** (حالتين) تلميذين بعمرين مختلفين زارعين للقوثة

شروط الدراسة:

-ان تكون العينة في مرحلة الطفولة

-ان تكون من زارعي القوثة

- **الادوات المستخدمة في الدراسة :** الملاحظة ، المقابلة ، الاختبارات .

إن أدوات البحث هي وسائل تساعد الباحث في الحصول على معلومات وبيانات الخاصة بالدراسة ومن بين هذه الأدوات التي اعتمدنا عليها في دراستنا نذكر منها مايلي:

- الملاحظة العيادية:

وهي مشاهدة السلوك لدى الحالة كما في الواقع، وتتناول الملاحظة العيادية جوانب عدة من الشخصية منها: المظهر الجسمي، الملابس، أسلوب الكلام، والاستجابات الحركية والانفعالية... الخ، حتى تكون الملاحظة أكثر علمية يجب أن تتصف بالموضوعية. (بلاح، 2013، ص 40)

كما تعرف أيضاً بأنها أداة أساسية تكمل كل من المقابلات والاختبارات، حيث تمكن الباحث من ملاحظة السلوك للحالة المراد دراستها وهي الوسيلة لجمع البيانات للباحث النفسي، تتركز على الكشف والتحقيق من الظاهرة المراد دراستها وتسجيل كل ما هو ضروري بدقة وموضوعية. (عثماني، بلحاج، 2019، ص 68)

ومن خلال الملاحظة العيادية قمنا بالاعتماد على:

- الملاحظة بدون مشاركة:

يقوم الباحث بإجراء ملاحظاته من خلال القيام بدور المتفرج أو المراقب. (عبيدات، عدس، كايد، 2012، ص 150)

وتعرف أيضاً على أنها هي التي يلعب فيها الباحث دور المتفرج للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة، وهي النوع من الملاحظة لا يتضمن سوى النظر أو الاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه. (غراييه، دهمش، 1977، ص 34)

واستعملنا أيضاً الملاحظة الميدانية ومن خلال اطلعنا تبين أن الملاحظة الميدانية يقوم فيها الباحث بنزول إلى المجال الطبيعي الذي تحدث فيه الظاهرة بشكل تلقائي ثم يسجل ملاحظة بشكل دقيق ومفصل أي يكتفي الباحث بالملاحظة فقط دون تدخل.

- مفهوم المقابلة العيادية:

هي محادثة تتم وجه لوجه بين العميل والأخصائي النفساني الإكلينيكي، غايتها العمل على حل المشكلات التي يواجهها الأول، والإسهام في تحقيق توافقه، ويتضمن ذلك التشخيص والعلاج. (مقراني، جابر، 2022، ص 58)

وتعرف أيضاً أنها محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص، ولكنها تتميز بخصائص أساسية سنوجزها فيما يلي:

- المقابلة هي مواجهة بين الباحث والمبحوث.

- لا تقتصر المواجهة على التبادل اللفظي بينهما فقط، بل استخدام تعبيرات الوجه، ونظرات العيون، والإيماءات والسلوك العام.

- تختلف المقابلة عن الحديث العادي، وذلك لأنها توجه نحو هدف واضح ومحدد.
- يقوم الباحث بتسجيل الاستجابات التي يحصل عليها في نموذج سبق إعداده وتقنيته. (صابر، خفاجة، 2002، ص132).
- **المقابلة النصف موجهة:** نعرفها "بنجهام" Bingham أنها المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجدد الرغبة في المحادثة لذاته. (بوزياني، 2013، ص82).
- وكما عرفها محمد خليفة بركات (1984) على أنها تلك التي تعتمد على دليل المقابلة والتي ترسم خطتها مسبقاً بشيء من التفاصيل، ووضع تعليمة محددة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة، وفيها تحدد الأسئلة، صيغتها، ترتيبها، توجيهها، وطريقة إلقائها بحيث يكون في ذلك بعض المرونة بعيداً عن أي تكلفة. (فريحي، 2017، ص53)
- **المقابلة الموجهة:** وهي مقابلة مهيكلية تتبنى من طرف الفاحص والإجابة فيها تكون محددة مثلاً (نعم) أو (لا) وبذلك فهي عبارة عن استبيان يحتوي على أسئلة مغلوقة هدفها التوجيه والبحث. (زواوي، 2012، ص31)
- **مفهوم دراسة حالة:**
- هي دراسة مظهر ما من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد ويتم ذلك عن طريق جمع بيانات كيفية وصفية تفصيلية عن ذلك الشخص باستخدام المقابلة والملاحظة أو كليهما معاً. (متولي، الحارثي، 2016، ص23).
- ويعرف أيضاً بأنه منهج يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فرداً أو مؤسسة أو نظاماً اجتماعياً أو مجتمعاً محلياً أو مجتمعاً عاماً وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة لها. (زغبيدي، 2014، ص51)
- وتعرف كذلك دراسة حالة كطريقة بحث مناسبة للوصف والتفسير والتنبؤ والسيطرة على العمليات المتأصلة في مختلف الظواهر، الفردية أو الجماعية. (Yves ,Gaon ,2012,p02)
- دراسة حالة هي جزء من المنهج العلمي الذي هو الأداة المستخدمة للحصول على المعرفة، وهي مبادئ التحقيق التي تمكن من صياغة الفرضيات واختبارها واستخلاص النتائج من التحقيق. (Massika ,2018,p257)

-مقياس اختبار الكفاءات الاجتماعية و صعوبات التكيف لدى الطفل من سن سنتين و نصف الى سن 6 سنوات :

وصف المقياس :

• قام بإعداد هذا الاختبار فريق من الباحثين،(Jean Dumas, Peter la freniere, France) و(Capuano et paulDurning) وهو أداة موحدة تسمح بقياس وتقييم الكفاءات الاجتماعية وصعوبات التكيف لدى الأطفال من عمر سنتين ونصف إلى 6 سنوات، صممت هذه الأداة في كيبك (Québec) (حيث تستخدم غالبا في مؤسسات استقبال الأطفال، مؤسسات ما قبل الأمومة ومؤسسات الأمومة منذ1990). (Lafreniere, Dubeau, Capuano, Janoz, 1990)، الفريق طرف منتعرض الأداة في شكل استبيان مكونة من 80 سؤال يتمثل الهدف الأول للمقياس في وصف دقيق ومحدد وصادق للميول العاطفية والسلوكية للأطفال من اجل تحديد الأهداف التربوية بشكل أفضل وكذا التدخل التربوي او الإكلينيكي إن استدعت الحاجة لذلك.

1. مميزات المقياس:

يتميز البروفيل او مقياس الكفاءات الاجتماعية بمجموعة من المميزات نوجزها في النقاط التالية :

أ-يقدم وصف موحد للسلوكيات التي تحدث ضمن سياق معين وتكون صادقة ثابتة وضرورية للمختصين والمهتمين بالأطفال من سن 2 ونصف إلى 6 سنوات.

ب - يفرق بين الصعوبات العاطفية والصعوبات السلوكية.

ج -يعرفنا بالتغيرات التي تحدث عبر فترة زمنية معينة مما يسمح بتقويم نمو الطفل او آثار التدخل التربوي او السيكلوجي إن وجد.

2 . محتوى الأداة:

أولا : السلالم القاعدية: يشمل المقياس على (8)سلالم قاعدية بحيث يتكون كل سلم قاعدي من

(10) عبارات حيث تصف (5)منها الكفاءات الاجتماعية و (5)الأخرى صعوبات التكيف،

تسمح هذه التركيبة بتحديد كل سلم بواسطة قطب إيجابي وقطب سلبي ومن بين السلالم القاعدية الثمانية، فان الثالثة الأولى: مكتئب/سعيد ، قلق/ واثق ، سريع التجريح/ متسامح ، تشير إلى الطريقة التي يعبر بها الطفل عن عواطفه، أما السلالم القاعدية الثالثة التالية: مندمج/ منعزل ، عدواني/ متحكم ، أناني/ اجتماعي

، فهي تشير إلى تفاعلات الطفل مع أقرانه، وأخيرا السلمين القاعدين (2): مقاوم/ متعاون ، تابع/ مستقل وهما يمثلان التفاعلات الاجتماعية مع الكبار.

ثانيا السلالمة الإجمالية: يشير المقياس على أربعة سلالم إجمالية على النحو التالي:

- السلم الإجمالي الأول: يقيس الكفاءات الاجتماعية ويشمل (40) سؤالاً إيجابياً ويقاس بشكل عام الكفاءات الاجتماعية لدى الطفل، وبشكل دقيق يلخص هذا السلم مجموعة السلوكيات التي تدل على النضج العاطفي والمرونة وكذا التكيف الإيجابي في العالقات مع الأقران والكبار.

- السلم الإجمالي الثاني: يتضمن المشكلات او الصراعات الداخلية ويشتمل على (20) سؤالاً

سلبياً يقيس بشكل عام القلق او التوتر او الانعزال الاجتماعي.

- السلم الإجمالي الثالث: تشكل المشكلات السلوكية قاعدة السلم الإجمالي الثالث يتضمن المشكلات الخارجية حيث يشمل (20) سؤالاً سلبياً وهذا السلم يقيس العدوانية والأنانية، الصراع مع الاقران.

- السلم الإجمالي الرابع: يقيس التكيف العام وهو متضمن في محتوى الأداة ككل ويشمل (80)

سؤالاً.

-السلالم القاعدية المحتوى: القطب السلبى ، مكتئب ، قلق ، سهل التجريح ، منعزل ، عدواني ، أناني ، مقاوم ، تابع ، القطب الإيجابي، سعيد ، واثق ، مرن تكيف عاطفي (أسئلة من 1-30)

مدمج ، متحكم تفاعلات اجتماعية مع الزملاء، اجتماعي (أسئلة من 31-60) ، متعاون مستقل تفاعلات اجتماعية مع الكبار (أسئلة من 61-80)

-البنود المكونة للكفاءات الاجتماعية:

تتكون الكفاءات الاجتماعية من الأقطاب الإيجابية الثمانية وهي: سعيد، واثق، متحكم، اجتماعي، متعاون، مستقل، مدمج.

-البنود المكونة للمشكلات الداخلية:

-البنود المكونة للمشكلات الداخلية فهي: مكتئب، قلق، منعزل، تابع.

-البنود المكونة للمشكال الخارجية:

تمثل البنود المكونة للمشكلات الخارجية او الظاهرة فيما يلي: سهل التجريح، عدواني، أناني، مقاوم.

• أما بالنسبة للبنود المكونة للتكيف العام générale Adaptation فهي تتمثل في (80) فقرة المكونة للمقياس وتمثل الدرجة الكلية للكفاءات الاجتماعية.

3- طريقة حساب النتائج:

أولاً: الحصول على الدرجات الخام على السلالم القاعدية الثمانية:

- للحصول على الدرجات الخام على السلالم القاعدية نتبع الخطوات التالية:

- التأكد من ان جميع الأسئلة تحمل إجابات مقبولة السلم المستخدم في حساب النتائج يستخدم بدائل الإجابة من 1 إلى 6.

• كما أن وجود أسئلة بدون إجابات يعني أن الباحث المطبق ال يعرف الطفل بالقدر الكافي او انه مأل الأداة بسرعة او بدون أن يتمرن عليها، مما يضر بصحة وصدق النتائج.

- اشرع في حساب النتائج بعد التأكد من أن بروتوكول البروفيل ثم ماله بالطريقة المطلوبة، ننقل

كل الإجابات المحاطة بدوائر على شبكة الحساب الموجودة في بطاقة التصحيح، الأعداد التي بين قوسين داخل شبكة الحساب تعبر عن أرقام الأسئلة المتواجدة على الجهتين اليمنى واليسرى في

بطاقة التصحيح.

- نبدأ بالسؤال الأول ننقل الإجابة المحاطة لهذا السؤال على السطر الأول من الشبكة (4 و5)، وعلى نفس السطر ننقل الإجابات المحاطة الخاصة بالأسئلة: 1؛12؛26؛17؛15 ثم ننقل الإجابات التابعة للسطر الثاني من الشبكة وهي الأسئلة: 21؛19؛14؛6؛2 نكرر هذه العملية إلى أن ننقل جميع الأجوبة الثمانية (80) على شبكة الحساب.

- بعد أن ننقل جميع الإجابات في الأماكن المناسبة، تجمع درجات الأسئلة الخمسة الموجودة في كل سطر ويكتب المجموع الأول داخل الإطار على شكل معين او مربع او دائرة.

- ثم نجمع كل الأزواج من المجاميع الأولية المتجاورة المتصلة بخط من اجل الحصول على النقاط

الخام bruts Scores للسلالم القاعدية الثمانية.

ثانياً: الحصول على الدرجات الخام الخاصة بالسلالم الإجمالية:

يكون بالطريقة التالية:

- المجاميع الفرعية التي تظهر داخل إطارات في شكل معين في وسط شبكة الحساب يجب أن ننقل أسفل العمود الذي يحمل اسم -السلامة الإجمالية) في الإطارات الثمانية المناسبة لها وبنفس الطريقة بالنسبة للمجاميع الفرعية الموجودة داخل المربعات والدوائر.

- نجمع بعد ذلك كل المجاميع الفرعية التي توجد داخل إطارات من نفس الشكل مثال جميع المربعات، من أجل الحصول على الدرجات الخام للسلامة الإجمالية التي تقيس الكفاءات الاجتماعية، المشكلات الداخلية والمشاكل الخارجية.

- وأخيرا يتم جمع الدرجات المحصل عليها من السلام الثالثة للحصول على العالمة الخام الخاصة بالتكيف العام.

-إعداد بروفيل الطفل.

ثالثا: الحصول على العلامات الموحدة

-نبدأ أوال بنقل النقاط (12) المحصل عليها بواسطة شبكة التصحيح في العمود الايسر من البروفايل، وبالنسبة لكل سلم في الجزء المركزي نقوم بإحاطة الرقم الذي يتوافق مع النقطة الخام المكتوبة في العمود الأيسر.

- وأخيرا نربط جميع النقاط المحاطة بواسطة خط لإعداد البروفايل الاجتماعية العاطفي للطفل.

جدول 01 : المقابلات :

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المكان	مدة المقابلة	الهدف من المقابلة
المقابلة 1	12ماي2024	القسم	ساعة	التعرف على الحالات
المقابلة 2	14ماي2024	القسم	ساعة	التحصل على البيانات الأولية و المعلومات للحالة

تطبيق مقياس البروفيل الاجتماعي العاطفي	45د	القسم	16ماي 2024	المقابلة 3
---	-----	-------	------------	------------

خلاصة الفصل :

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات المنهجية التي قامت بها الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى ابتدائية قلوثة الطيب بولاية عين تموشنت ، و من اجل التحقق من فرضيات الدراسة ، اعتمدت الطالبتان على المنهج العيادي و دراسة الحالة على عينة مكونة من حالتين و اختارت الطالبتان مجموعة من الأدوات العيادية المتمثلة في الملاحظة و المقابلة و مقياس البروفيل الاجتماعي العاطفي .

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها.

تمهيد

1- ملخص المقابلات :

2- عرض الحالات

ملخص المقابلة العيادية :

تحليل النتائج :

3- عرض الحالة الثانية :

الحالة الثانية :

عرض المقابلة :

تحليل النتائج :

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية بحيث يتم التطرق الى تطبيق مقياس البروفيل الاجتماعي على حالتين من زارعي القوقعة على مستوى ابتدائية قلوشة الطيب بولاية عين تموشنت و تحليل النتائج .

1-ملخص المقابلات :

من خلال المقابلات التي اجريت مع أفراد عينه الدراسة (حالتين) وجد الباحث ان الحالات لديهم مستوى الكفاءات الاجتماعية متوسط فهما يشتركان في بعض النقاط منها التعاون والاندماج الاجتماعي كما انهم لديهم سلوكيات عدوانية .

2-عرض الحالات

الحالة الاولى :

البيانات الاولى :

-الاسم : (ن)

-العمر : 11

- الجنس: ذكر

- الحالة الاقتصادية : لا باس

- الرتبة بين اخوته : الاول

- الحالة الاجتماعية للوالدين : مطلقين

لا يعاني من مرض عضوي

المستوى التعليمي : السنة الثالثة ابتدائي

نوع السكن : قرية

حجم الاسرة : صغير

ملخص المقابلة العيادية :

حالة (ن) يبلغ من العمر 11 سنة، و هو أكبر إخوته ، و هو حاليا في السنة الثالثة ابتدائي زرع قوقعي خلال مقابلتنا أظهر الحالة (ن) طاقة إيجابية و تحرك قليلا و لم يظهر أي حرج في حضورها، وأخبرنا أنه بعد طلاق والديه كان حزينا (عندما أطلقوا والدتي بكيت قليلا) فيما يتعلق بالمدرسة الحالة (ن) يحب هذه الدراسات حقا، و نتائجه جيدة كما عبر بنفسه.

أما فيما يتعلق بسلوكه مع زملائه فهو طفل ودود ، و لا يسبب مشاكل مع زملائه في المدرسة (لذي أصدقاء هنا داخل المدرسة و في الحي أيضا) كما يحب لعب كرة القدم .

المقابلة مع الأم:

والدة الحالة (ن) تبلغ من العمر 40 سنة ،مطلقة لديها طفلين ،عاملة في مؤسسة عمومية، في الواقع وافقت بسهولة على المشاركة في بحثنا في بداية مقابلتنا معها.

كان الحمل مخططا و مرغوب فيه و كانت سعيدة للغاية و رحب الزوجان بإعلان الجنس ، سار الحمل بشكل جيد و تمت الولادة ، لم تواجه أي صعوبات أثناء الولادة و كانت بصحة جيدة كما كان طفلها طبيعي لم يكن يعاني من أي مرض ،" في سن تسعة أشهر إكتشفت أنه معاق سمعي قمنا بإجراءات طبية إقترح علي الطبيب بإجراء له عملية الزرع القوعي بعد سنتين ، في سن الرابع أجرينا له العملية و كانت ناجحة." كما صرحت بأن الحالة (ن) طفل محبوب يحب مساعدتي دائما و يسمع كلامي ،لا يوجد معه أي نوع من المشاكل.

المقابلة مع المعلمة:

معلمة الحالة (ن) عمرها 37 سنة ، مستوى التعليمي جامعي ، العمل لديها سنة من الخبرة . صرحت بأن الحالة (ن) فتى سعيد و نشيط يحب اللعب مع زملائه و مساعدتهم ، لا يسبب أي متاعب داخل القسم و يجب أن يكون الأول في دراسته . يعيش حاليا مع والدته في بيئة عائلية دافئة فهي تعتني به و تلبى إحتياجاته.

تحليل النتائج :

-التكيف العاطفي

على سلم (مكتئب_سعيد) تقع درجة الحالة (ن) في الحد الأعلى للمنطقة المعيارية يبدو أن الحالة عموماً سعيد ومرتاح، وهذا إيجابي لصحة عقله ورفاهيته العامة.

أما على سلم (قلق_واثق) حصلت الحالة (ن) على درجة تحت الوسط يبدو أنه واثق في معظم الأحيان، لكن قد يواجه بعض القلق بشكل متفرق.

على سلم (سهل التجريح_ مرن) فإن الحالة (ن) تقع في المنطقة الأدنى من المنطقة المعيارية يبدو أنه سهل التجريح في بعض الحالات،

التفاعلات الإجتماعية مع الزملاء:

على سلم (منعزل_ مندمج) فإن الحالة (ن) يقع في منطقة الوسط يظهر توجهاً نحو الانعزال بشكل محدود، مما يمكن أن يشير إلى أنه يحتاج إلى المزيد من الدعم لتعزيز الاندماج الاجتماعي.

أما على سلم (عدواني_متحكم) يسجل الحالة (ن) درجته في المنطقة الأدنى يبدو أن لديه بعض السلوكيات العدوانية، وهو ما يتطلب توجيه إضافي لتعلم كيفية التحكم في الغضب والتوتر.

و على سلم (أناني _ إجتماعي) يحصل الحالة (ن) على درجة أدنى يظهر اندفاع نحو الاجتماعية، وهذا إيجابي لتكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

و على سلم (متعاون _ مقاوم) و (مستقل _ تابع) يحصل الحالة (ن) على درجة ادنى يبدو أنه يتجه نحو التبعية بشكل بسيط،

بناءً على هذه النتائج، يبدو أن ناصر يمتلك مزيجاً متنوعاً من السمات العاطفية والاجتماعية .

-السلام الاجمالية :

الكفاءات الاجتماعية التي تشمل 80 بند

مشكلات داخلية (غير ظاهرة) تشمل : مكتئب ، قلق ، منعزل ، تابع

مشكلات خارجية (ظاهرة) تشمل : سهل التجريح ، عدواني ، اناني ، مقاوم .

التكيف العام يشمل 80 بند

تظهر درجة الكفاءة الاجتماعية عالية اما في على سلم المشكلات الداخلية و الخارجية ، فهي درجة جد متدنية مما، انا التكيف العام فتحصل على درجة متوسطة تشير هذه النتائج إلى أن الحالة قد تمتلك مهارات اجتماعية جيدة وقدرة على التفاعل بفعالية مع الآخرين والتكيف في بيئات اجتماعية مختلفة، مما يمكننا القول بان الحالة (ن) لديها مستوى متوسط من الكفاءات الاجتماعية .

الجدول رقم 02: عرض نتائج الاولى

المقياس الأساسي	مكتئب سعيد	قلق واثق	سهل التجريح مرن	منعزل مندمج	عدواني متحكم	اناني اجتماعي	مقاوم متعاون	تابع
النتيجة	40	25	26	31	26	39	25	29
السلام القاعدية : ↗								
السلام الاجمالية : ↖								
المقياس	التكيف العام	المشاكل الخارجية	المشاكل الداخلية	الكفاءة الاجتماعية				
النتيجة	241	42	33	166				

3- عرض الحالة الثانية :

الحالة الثانية :

البيانات الاولى :

الاسم : (ي)

العمر : 9 سنوات

الجنس : انثى

الحالة الاقتصادية : لا باس بها

الرتبه بين اخوتها : الثانيه

عدد الاخوة : 1

الحالة الاجتماعي للوالدين : متزوجين

المستوى التعليمي : الثالثة ابتدائي

حجم الاسرة : صغيرة

عرض المقابلة :

مقابلة مع الطفل : ياسمين تبلغ من العمر تسع سنوات لديها اخ اكبر منها ، هي حاليا في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي في مقابلتنا اظهرت ياسمين علامات التساؤل على ملامحها كانت غير مرتاحه نوعا ما ، تتجاهلني عندما اسالها او تجيب فقط بايماء راسها لكن ملاحظتي لها داخل القسم تحب مساعدة المعلمة مثلا تحب ان تكتب على السبورة او توزع الكتب على زملائها. تحصل ياسمين على نتائج متوسطة كما انها تحب القراءة .

مقابلة مع الام :

تبلغ ام ياسمين 36 سنة متحصلة على شهادة البكالوريا ماثثة في البيت اخبرتني ان ياسمين كانت طفلة مرغوب في انجابها، كانت الولادة قيصرية لكن ولدت بصحة جيدة

لم يكتشف والداها انها معاقة سمعيا حتى بلغت سنة من عمرها من خلال ملاحظة امها لاقرائها انهم بدأوا في النطق لكن ياسمين كانت تستعمل الاشارات بعد 4 سنوات اجروا لها عملية الزرع القوقعي ،

ياسمين نشيطة في البيت تحب مساعدة والدتها في شغل المنزل ، لكن احيانا عندما تحدث مشكلة في البيت تمثل انها ليست بخير و يجب اخذها للطبيب ، و هذا يدل ان لديها صعوبة في مواجهة و تحدي المشاكل .

مقابلة مع المعلمة :

معلمة ياسمين 37 سنة ، مستواها التعليمي جامعي

صرحت بان ياسمين فتاة حساسة و قلقة ، احيانا قليلة تظهر ثقتها بنفسها و احيانا اخرى تقوم بالبكاء عندما اصرخ عليها. كثيرا ما تشارك في القسم و تحب اللعب مع زملاءها و خاصة مع صديقتها ، لكن عندما تتشاجى مع احد زملاءها لا تستطيع التركيز و تبقى منعزلة لفترة طويلة .

تحليل النتائج :

التكيف العاطفي : (Adaptation affective)

على سلم (مكتئب × سعيد) تقع درجة الحالة (ي) في الحد الاعلى للمنطقة المعيارية يبدو أن الحالة عموماً سعيدة، ولكن قد تواجه بعض التحديات التي تسبب لها بعض القلق أو الاكتئاب بين الحين والآخر.

عل سلم (قلق × واثق) حصلت على الدرجة الادنى من المنطقة المعيارية : على الرغم من أنها تبدي قلقًا في بعض الأحيان، إلا أنها تبدو ثقة بنفسها في معظم الأوقات .

التفاعلات الاجتماعية مع الزملاء : Interaction sociales avec les camarades :

على سلم (منعزل × مندمج) فإن الحالة (ي) تقع درجتها في الحد الاوسط للمنطقة المعيارية تظهر الحالة عزلة حسب قول معلمتها " تبغي تقعد وحدها مين تتشاجر مع صديقتها "

اما على سلم (عدواني * متحكم) درجتها كانت في الحد الادنى من المنطقة المعيارية و هذا يدل على ان لديها سلوكيات عدوانية حسب قول والدتها " كي تزحف تهرسلي صوالح الدار "

التفاعلات الاجتماعية : Interactions sociales avec les adultes :

على سلم (متعاون × مقاوم) و (مستقل × متبوع) تقع درجتها في الحد الاوسط من المنطقة المعيارية حيث تبدو ياسمين اجتماعية ومتعاونة، وهذا يعكس إيجابية في قدرتها على التفاعل مع الآخرين والعمل ضمن فريق.

بالمجمل، تواجه ياسمين تحديات داخلية وخارجية تتعلق بالعواطف والسلوك، وتحتاج إلى دعم شامل لتطوير مهارات التعبير عن العواطف والتحكم في السلوك، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التكيف العام وتعزيز الثقة بالنفس.

السلام الاجمالية

الكفاءات الاجتماعية التي تشمل 80 بند

مشكلات داخلية (غير ظاهرة) تشمل : مكتئب ، قلق ، منعزل ، تابع

مشكلات خارجية (ظاهرة) تشمل : سهل التجريح ، عدواني ، اناني ، مقاوم .

التكيف العام يشمل 80 بند

تظهر الدرجات كلها في النطاق الاوسط من السلام ، مما تشير هذه النتائج إلى أن الحالة قد تمتلك مهارات اجتماعية جيدة وقدرة على التفاعل بفعالية مع الآخرين والتكيف في بيئات اجتماعية مختلفة، مما يمكننا القول بان الحالة (ي) لديها مستوى متوسط من الكفاءات الاجتماعية .

الجدول رقم 03: عرض نتائج الثانية

المقياس الأساسي	مكتئب سعيد	قلق واثق	سهل التجريح مرن	منعزل مندمج	عدواني متحكم	اناني اجتماعي	مقاوم متعاون	تابع
النتيجة	37	29	29	35	19	40	39	37
السلام القاعدية : ↙								
السلام الاجمالية : ↙								
المقياس	التكيف العام	المشاكل الخارجية	المشاكل الداخلية	الكفاءة الاجتماعية				
النتيجة	139	63	63	265				

مناقشة النتائج :

أكدت العديد من الدراسات على وجود نقص في المهارات لدى الصم ، حيث يوجد لديهم نقص في العلاقات البينشخصية الذي ينعكس على انعدام التوافق الناجح في المجتمع ، حيث يؤدي ضعف القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي عند المعاق سمعياً إلى أن يحاول تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي

ويكون أكثر نزوعاً للانسحاب وميلاً للعزلة والانطواء مما يؤدي إلى تأخر نضجه النفسي والاجتماعي (كاشف ، عبد الله ، 2007. ص 42 43)

فالمعاق سمعياً عادة ما ينغلق عن العالم ، ليس فقط بسبب صعوبة الاتصال مع الآخرين بل لأن الغالبية من مجتمع السامعين لا يعرفون وسائل الاتصال بهم ، ويكون مردود ذلك عليهم الحزن والاكتئاب والانسحاب من الحياة الاجتماعية ومن الاتصال بالناس (السعيد ، 2016، ص 173)

وتعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام .

حيث تعد زراعة القوقعة من بين الخيارات العلاجية التي أثبتت فعاليتها في مساعدة هؤلاء الأطفال، حيث إنها وسيلة آمنة ومعيّنة للأطفال فاقد السمع بدرجة شديدة على الاستفادة من البقايا السمعية عن طريق تحسين الأداء السمعي، وكفاءتها في زيادة حصيلتهم اللغوية، ونمو اللغة عن طريق إكسابهم (Houston & Miyamoto, 2010, 1248) العديد من الأصوات اللغوية)

اراد الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على مستوى الكفاءات الاجتماعية لديهم لذا انطلق الباحث من فرضيه عامه تقول مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى الطفل الاصم مزارع القوقعه منخفض حيث تم التوصل من خلال هذه الدراسة الميدانية الى ان مستوى الكفاءات الاجتماعية عند الطفل الاصم زارع القوقعه متوسط وذلك راجع الى العوامل التالية :

-يمكن أن تؤثر العديد من العوامل على مستوى الكفاءات الاجتماعية لأطفال زارعي القوقعة، بما في ذلك:

- البيئة الاجتماعية: العوامل الاجتماعية المحيطة بالطفل في المنزل والمجتمع تلعب دوراً كبيراً في تطوير مهاراته الاجتماعية.
- التربية: نوعية التربية التي يتلقاها الطفل، بما في ذلك الدعم العاطفي والتعليمي، تؤثر بشكل كبير على تطور قدراته الاجتماعية.
- العلاقات الاجتماعية: العلاقات التي يشكلها الطفل مع العائلة والأصدقاء والمجتمع تؤثر على مستوى ثقته بنفسه ومهاراته الاجتماعية.
- التجارب والمواقف: التجارب التي يخوضها الطفل والمواقف التي يواجهها تشكل فرصاً لتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي وحل المشكلات.
- الدعم العاطفي: توفير بيئة داعمة عاطفياً تعزز الشعور بالأمان والثقة وتسهم في تطوير الكفاءات الاجتماعية للطفل.
- بناء على ما سبق يمكن القول أن فرضية (مستوى الكفاءات الاجتماعية منخفض لدى الطفل الاصم زارع القوقعة) لم تتحقق والتي شملت حالتين كعينة للدراسة التي تعتبر غير كافية للتعميم.
- بناء على ما سبق يمكن القول أن فرضية (مستوى الكفاءات الاجتماعية منخفض لدى الطفل الاصم زارع القوقعة) لم تتحقق و قد دلت النتيجة بان مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى الطفل الاصم زارع القوقعة متوسط والتي شملت حالتين كعينة للدراسة التي تعتبر غير كافية للتعميم.

الاستنتاج العام:

من خلال هذا البحث بعنوان الكفاءات الاجتماعية لدى الطفل الاصم زارع القوقعة والتي كانت العينة حالتين فاستخدم الباحث بذلك مقياس البروفيل الاجتماعي العاطفي ومن خلال دراسته الحاليه تم التوصل الى النتائج التاليه الحالتين (ي) و (ن) لديهم مستوى متوسط من الكفاءات الاجتماعية حيث نجدهما يتميزان بقدره على التعاون و الاندماج الاجتماعي ومن جهه اخرى لديهم سلوكيات عدوانية قد تكون نتيجة لعدم قدره على التعامل مع العواطف بشكل صحيح.

خلاصة الفصل :

و عليه و من خلال الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى ابتدائية قلوشة الطيب بولاية عين تموشنت و التي كانت على حالتين من زارعي القوقعة و من خلال تطبيق مقياس البروفيل الاجتماعي نلاحظ ان زراعة القوقعة هي تحدي بالنسبة للأطفال الذين لديهم هذه الإعاقة و التي يجعل حياتهم صعبة نوعا مما يقل مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم يضعف و يقل .



خاتمة :

في الختام تظهر نتائج هذه الدراسة أن مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة هو مستوى متوسط. هذا يعني أن هؤلاء الأطفال يواجهون بعض التحديات في التفاعل الاجتماعي، لكنهم أيضاً قادرون على التواصل بشكل فعال مع الآخرين وتكوين تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة أظهرت ان الاطفال الصم زارعي القوقعة يواجهون بعض التحديات في التفاعل الاجتماعي على سبيل المثال، وجدت إحدى الدراسات أن هؤلاء الأطفال كانوا أقل عرضة للمشاركة في الأنشطة الجماعية، وأكثر عرضة للتنمر من قبل أقرانهم. ومع ذلك، وجدت الدراسة الحالية أيضاً أن الأطفال الصم زارعي القوقعة قادرون على التواصل بشكل فعال مع الآخرين وتكوين علاقات إيجابية وإقامة صداقات، والتعبير عن مشاعرهم و حل. يمكن تفسير هذه النتائج بعدة طرق. أولاً، قد يكون الأطفال الصم زارعي القوقعة قادرين على التغلب على بعض التحديات الاجتماعية التي يواجهونها من خلال تطوير مهارات قوية للتواصل. ثانياً قدرة هؤلاء الأطفال على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين من خلال الدعم الذي يتلقونه من عائلاتهم ومجتمعاتهم

تقدم الدراسة معلومات قيمة حول الكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة. ويمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير برامج تدخل أكثر فعالية لمساعدة هؤلاء الأطفال على التغلب على التحديات الاجتماعية التي يواجهونها. على سبيل المثال، يمكن تصميم برامج التدخل لتعليم الأطفال الصم زارعي القوقعة مهارات التواصل، وكيفية تكوين صداقات، وكيفية بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لزيادة الوعي بقضايا حل النزاعات الأطفال الصم زارعي القوقعة بين عامة الناس. يمكن أن يساعد هذا في تقليل الوصمة المرتبطة بالصمم، وجعل المجتمع أكثر قبولا لهؤلاء الأطفال.

التوصيات :

باعتبار الطفل زارع القوقعة فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن الكفاءة الاجتماعية لهم تتطلب دعماً متكاملاً لضمان تمكينهم من التفاعل الفعال والإدماج في المجتمعات التي يعيشون فيها. من خلال تقديم الدعم المناسب وتوفير الفرص المناسبة، يمكن للأطفال زارعي القوقعة أن يتطوروا اجتماعياً ويتمتعوا بالمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية. ولذلك، يتطلب تعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة بعض التوصيات:

1. **التدريب على المهارات الاجتماعية:** يجب توفير فرص تدريبية للأطفال زارعي القوقعة لتعلم مهارات التواصل وحل النزاعات وبناء العلاقات الإيجابية.

2. التوعية وتعزيز القبول والتفهم: يجب تعزيز الوعي والتفهم لدى المجتمع بشأن احتياجات الأشخاص زارعي القوقعة، وتشجيع القبول والانفتاح على التفاعل معهم.
3. الدعم التعليمي المتخصص: يجب توفير الدعم التعليمي المتخصص للأطفال زارعي القوقعة في المدارس، بما في ذلك المعلمين المدربين والتقنيات المساعدة.
4. تشجيع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية: يجب تشجيع الأطفال زارعي القوقعة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية، لتعزيز تفاعلهم مع الآخرين وبناء الثقة بالنفس.
5. الدعم الأسري والاجتماعي: يجب تقديم الدعم الأسري والاجتماعي لأسر الأطفال زارعي القوقعة، بما في ذلك التوجيه والمشورة النفسية لتعزيز الدعم العاطفي والاجتماعي لهم

قائمة المراجع والمصادر

- 12- السيد عبد الحليم وآخرون (2003): علم النفس الإجتماعي المعاصر، دار ايتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة
- إبراهيم فرج عبد الله زريقات ، الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي و الكلامي و التربوي ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2003.
- بن نويوة جمال ، الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و المتوسطة ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد 10 العدد 01 ، جامعة أبو القاسم سعد الله ، الجزائر ، 2020
- تيلي اكرام ، صخري نور ، صوالح بدادي ماريا ، مشكلات التكفل بالأطفال زارعي القوقعة من وجهة نظر الاولياء ، مذكرة ليسانس في علوم التربية تخصص تربية خاصة، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، الجزائر ، 2023،
- خديم الله سهام ، العيسانس دليلة ، التربية الخاصة و دورها في دمج الطفل زراع القوقعة السمعية داخل المدرسة الجزائرية ، دراسة ميادية بولاية جيجل ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل ، الجزائر ، 2023
- داود نسيمة (1999): علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف السادس والسابع والثامن، مجلة دراسات العلوم التربوية، عمان، المجلد، 26 عدد.1
- السعيد هلا ، (2016) ، دليل علمي و عملي للاباء و المتخصصين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- سليمان عبد الواحد إبراهيم يوسف (2014): علم النفس الإجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان
- سمير فني ، أهمية الزرع القوقعي في تنمية مهارة اللغة الشفوية عند الطفل الاصم ، مجلة دراسات نفسية و تربوية ، العدد 12 جوان جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر 2014،

- شافو عزيزة ، الكفاءة الاجتماعية و علاقتها باساليب المعاملة الوالدية (التقبل ، الرفض) لدى تلاميذ سنة أولى و رابعة من التعليم المتوسط ، دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت ، مذكرة ماستر تخصص ارشاد و توجيه ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2018
- طارق صالحى ، دراسة القدرات الادراكية عند الطفل الخاضع للزرع القوقعي، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2003 .
- طلعت منصور د. أنو الشرقاوى عادل عز الدين د. فاروق أبو عوف ، علم النفس ، مصر ، للانجلومصرية ، مصر ، 1989
- عطار، إقبال بنت أحمد العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات. مجلة بحوث التربية النوعية، مصر، 2009
- علاء الدين كفاني (2008): الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية، مصر
- كاشف ايما و عبد الله ، هشام ابراهيم (2007) ، تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، دار الكاتب الحديث.
- لطيفة ربوح ، دور الروضة في بناء الكفاءة الاجتماعية عند الطفل ، طفل القسم التحضيري انموذجا ، رسالة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة الجزائر أبو لقاسم سعد الله ، الجزائر ، 2015
- المغازي إبراهيم (2004): الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين، القاهرة، المجلد، 14 عدد 4.
- نصيرة قوجيل ، الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى المتفوقين دراسيا و المتأخرين من تلاميذ السنة ثانوي دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو ، رسالة دكتوراه تخصص، علوم التربية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر ، 2021
- وسيلة بدرية، اكتساب الوحدات اللغوية الفضائية عند الطفل الأصم وعلاقتها بالعمليات المعرفية، دراسة مقارنة بين أطفال صم حاملي الزرع القوقعي وأطفال صم حاملين جهاز السمع الكلاسيكي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2، 2015 ص 33
- Houston , D. and Miyanoto, R (2010) , Effects of early auditory rpxperience on word learning and speech perception for sensitive periods of language development , otology and Neurotologie , (31) , 1248, 1253

- L. Fernandez et J.L Pedinielli(2006) : La recherche en psychologie clinique, kn : recherche en soins infirmiers ,
- <https://mail.diwanalarab.com>

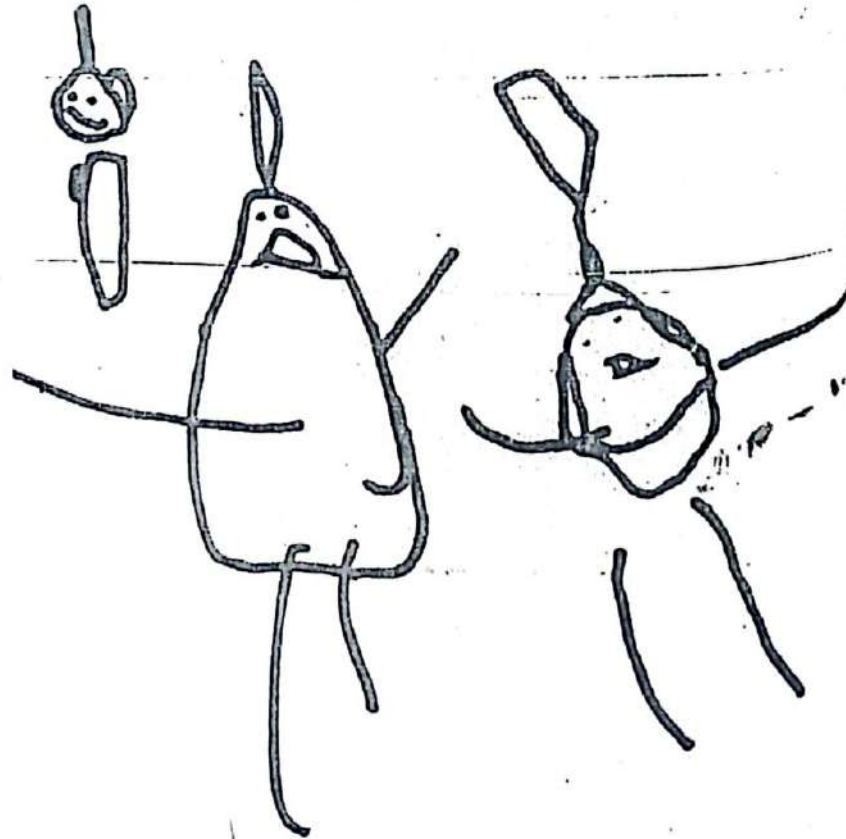
قائمة المراجع

الملحق رقم 01: صورة المقياس

PROFIL SOCIO-AFFECTIF (PSA)

Evaluation des compétences sociales et
des difficultés d'adaptation des enfants
de 2 ans 1/2 à 6 ans

Jean E. Dumas
Peter J. LaFreniere
France Capuano
Paul Durning



cpa Les Editions
du Centre
de Psychologie
Appliquée

la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20

الملحق رقم (02)

كلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية خصص علم النفس العيادي

"اختبار الكفاءات الاجتماعية وصعوبات التكيف لدى الطفل من سنتين ونصف الى 6 سنوات".
التعليمة:

في اطار التحضير لرسالة الماجستير اضع بين ايديكم هذه الأداة المتمثلة في البروفيل الاجتماعي العاطفي للطفل من سنتين ونصف الى 6 سنوات، فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر بوضوح عن مستوى الكفاءات الاجتماعية لدى تلاميذ قسم السنة الأولى ابتدائي، مطلوب منك قراءة هذه العبارات بكل دقة وإعطاء رأيك بوضوح تجاه تلاميذك من خلال الإجابة على فقرات المقياس.

الرقم	السؤال	دائما	أحيانا كثيرة	أحيانا قليلة	نادرا	ابدا
1	يتحمس لإظهار الأغاني و الألعاب أو سلوكيات أخرى قد تعلمها	1	2	3	4	5
2	يتمسك بتعبير وجهي حيادي لا يضحك، لا يبتسم	1	2	3	4	5
3	صبور، حساس لصعوبات الآخرين	1	2	3	4	5
4	يبلل (التبول) أو يلطخ (التبرز) ملابسه الداخلية	1	2	3	4	5
5	فضولي يثيره كل شيء جديد	1	2	3	4	5
6	يبدو عليه التعب	1	2	3	4	5
7	من السهل إغضابه أو إحباطه	1	2	3	4	5
8	يبدو غير سعيد إذا قاطعناه في نشاطاته	1	2	3	4	5
9	ينظر إليك في عينيك مباشرة في عينيك عندما يحدثك	1	2	3	4	5
10	من السهل تجريحه	1	2	3	4	5
11	قلق، أشياء كثيرة تقلقه	1	2	3	4	5
12	يضحك بسهولة	1	2	3	4	5
13	يتكيف بسهولة مع مواقف جديدة	1	2	3	4	5
14	يمل بسهولة و لا يبدي اهتماما كبيرا باللعب	1	2	3	4	5
15	حسن المزاج	1	2	3	4	5
16	يبدو أنه يتمتع بالمرونة و الصبر	1	2	3	4	5

قائمة الملاحق

6	5	4	3	2	1	يقبل أو يسمح بإزاعه	17
6	5	4	3	2	1	من الصعب مواساته	18
6	5	4	3	2	1	تبدو لديه ثقة بالذات	19
6	5	4	3	2	1	يكشف محيطه	20
6	5	4	3	2	1	يتكيف بسهولة مع الصعوبات	21
6	5	4	3	2	1	يبدو حزينا، غير سعيد ، مكتئب	22
6	5	4	3	2	1	قلق ، عصبي (يقلم أظافره)	23
6	5	4	3	2	1	نشيط ، مستعد للعب	24
6	5	4	3	2	1	يشتكي من أي شيء	25
6	5	4	3	2	1	غير مرتاح داخل الجماعة (منسي أو مقصى)	26
6	5	4	3	2	1	يستمع و ينتبه عندما نكلمه	27
6	5	4	3	2	1	يصرخ، و سرعان ما يرفع صوته	28
6	5	4	3	2	1	يسعى للشجار و التضارب مع الأطفال الأضعف منه	29
6	5	4	3	2	1	يجبر الآخرين على القيام بأشياء ضد رغباتهم	30
6	5	4	3	2	1	لا يفعل شيئا أو يتفرج على أطفال يلعبون	31
6	5	4	3	2	1	عندما يكون في صراع مع طفل آخر ، يتفاوض معه	32
6	5	4	3	2	1	يبقى وحده في ركنه بل وحيدا	33
6	5	4	3	2	1	يأتون إليه الأطفال ليلعب معهم	34
6	5	4	3	2	1	لا يبالي إذا دعاه طفل آخر للعب	35
6	5	4	3	2	1	يقيم اعتبارا للطفل الآخر و لوجهة نظره	39
6	5	4	3	2	1	يظل مشغولا باهتماماته و لا يبالي باهتمامات الآخرين	37
6	5	4	3	2	1	يكون حاضر إذا اجتمع فريق من الأطفال ليلعبوا معا	38
6	5	4	3	2	1	يضرب، يعظ ، و يضرب الأطفال برجله	39
6	5	4	3	2	1	يتعاون مع الأطفال في النشاط الجماعي	40
6	5	4	3	2	1	يجد نفسه في صراعات مع الأطفال	41
6	5	4	3	2	1	يساعد أو يواسي الطفل الذي لديه صعوبات ما	42
6	5	4	3	2	1	يحب أن يكون الأول	43
6	5	4	3	2	1	يحافظ على لعبه	44
6	5	4	3	2	1	غير نشيط لا يتفاعل ، لا يتكلم أثناء نشاط الجماعة	45
6	5	4	3	2	1	ينتبه إلى الأطفال الأصغر منه سنا	46
6	5	4	3	2	1	يبقى هادئا عند ما يوجد صراع داخل الجماعة	47

قائمة الملاحق

6	5	4	3	2	1	يبادر أو يقترح ألعابا على الجماعة	48
6	5	4	3	2	1	يقيم اعتبارا للآخر أو يعتذر تلقائيا بعد قيامه بخطأ	49
6	5	4	3	2	1	يخلق التنافس في نشاطات اللعب بين الأطفال	50
6	5	4	3	2	1	إذا أسقط أحد الأطفال أغراضه فإنه يساعده على جمعها تلقائيا	51
6	5	4	3	2	1	يعبر عن فرحته حين يلعب مع الأطفال	52
6	5	4	3	2	1	لا ينتبه أحد لوجوده داخل الجماعة	53
6	5	4	3	2	1	يعمل بسهولة ضمن الجماعة	54
6	5	4	3	2	1	يشعر بسعادة عندما يؤدي الآخرين	55
6	5	4	3	2	1	يتقاسم لعبه مع الأطفال الآخرين	56
6	5	4	3	2	1	حين يضرب أو يسقط، سرعان ما يعود إلى طبيعته لا يبكي	57
6	5	4	3	2	1	عندما يغضب من المربي فقد يضربه أو يحطم أشياء	58
6	5	4	3	2	1	يصر على تسوية و حل مشكلاته بنفسه	59
6	5	4	3	2	1	ليس لديه رأي نحو المربي	60
6	5	4	3	2	1	يوافق على التنازل إذا شرحت له الأمر	61
6	5	4	3	2	1	صريح و مباشر عندما يريد شيئا ما	62
6	5	4	3	2	1	يحتاج إلى وجود المربي لكي يعمل جيدا	63
6	5	4	3	2	1	يطلب مساعدة المربي حتى إذا لم تكن ضرورية	64
6	5	4	3	2	1	يعارض ما يقترحه المربي	65
6	5	4	3	2	1	يبكي بدون سبب واضح	66
6	5	4	3	2	1	ذاتي ، أو مستغل ينظم نفسه بنفسه	67
6	5	4	3	2	1	يتحدى المربي عندما يوبخه	68
6	5	4	3	2	1	يتمسك بالمربي في المواقف الجديدة (مثال الخروج في فسحة	69
6	5	4	3	2	1	يتجاهل التعليمات و يتابع نشاطه	70
6	5	4	3	2	1	يقبل بأن يندمج المربي في لعبه أو نشاطه	71
6	5	4	3	2	1	يبكي بعد رحيل أحد أوليائه	72
6	5	4	3	2	1	يطلب الإذن حين يكون ذلك ضروريا	73
6	5	4	3	2	1	ينزعج حين يبدي المربي اهتماما بطفل آخر	74
6	5	4	3	2	1	يسكت مباشرة إذا طلب منه أن يصمت	75
6	5	4	3	2	1	يساعد في القيام بأعمال منظمة مثل ترتيب الأغراض أو تصنيف	76
6	5	4	3	2	1	يرفض أن يتقاسم لعبه مع غيره من الأطفال	77

قائمة الملاحق

6	5	4	3	2	1	ينزعج حين يبدي المربي اهتماما بطفل آخر	78
6	5	4	3	2	1	يبادر في الموافف إذا تواجد مع أشخاص جدد	79
6	5	4	3	2	1	يشعر بالسعادة للقيام بالأشياء	80

- ناصر عسراوي

FICHE DE CORRECTION ASSISTÉE

1	5	4	1	2	1	0	5	4	5	5	24	= 40	24	21	42.5	
2	0	1	2	3	4	5	(1)	(2)	(15)	(17)	(20)					
3	5	4	3	2	1	0	4	5	3	2	1	= 16	13	23	44.5	
4	0	1	2	3	4	5	(7)	(6)	(16)	(19)	(24)					
5	5	4	3	2	1	0	5	2	4	5	5	= 21	15	13	46.5	
6	0	1	2	3	4	5	(5)	(9)	(13)	(20)	(21)					
7	0	1	2	3	4	5	0	3	1	0	0	= 4	25	24	48.0	
8	0	1	2	3	4	5	(4)	(11)	(23)	(25)	(28)					
9	5	4	3	2	1	0	3	2	0	3	5	= 13	166	16	51.0	
10	0	1	2	3	4	5	(3)	(8)	(18)	(22)	(29)					
11	5	4	3	2	1	0	5	3	5	0	0	= 13	26	24	52.0	
12	0	1	2	3	4	5	(7)	(8)	(10)	(17)	(30)					
13	5	4	3	2	1	0	5	3	5	5	5	= 23	8	16	54.5	
14	0	1	2	3	4	5	(37)	(41)	(52)	(56)	(58)					
15	5	4	3	2	1	0	0	2	3	3	0	= 9	31	8	5	56.0
16	0	1	2	3	4	5	(34)	(36)	(38)	(49)	(57)					
17	5	4	3	2	1	0	0	3	5	5	4	= 17	33	16	57.5	
18	0	1	2	3	4	5	(35)	(39)	(48)	(51)	(53)					
19	5	4	3	2	1	0	0	3	0	3	3	= 9	26	9	58.0	
20	0	1	2	3	4	5	(34)	(32)	(42)	(44)	(59)					
21	5	4	3	2	1	0	3	3	5	5	3	= 19	26	0	59.5	
22	0	1	2	3	4	5	(43)	(45)	(53)	(55)	(60)					
23	0	1	2	3	4	5	1	5	5	4	5	= 20	26	0	60.0	
24	0	1	2	3	4	5	(33)	(40)	(48)	(47)	(54)					
25	0	1	2	3	4	5	5	5	5	5	5	= 25	26	0	61.0	
26	0	1	2	3	4	5	(60)	(66)	(68)	(78)	(80)					
27	0	1	2	3	4	5	0	0	0	0	0	= 0	26	0	62.5	
28	0	1	2	3	4	5	(63)	(65)	(71)	(74)	(77)					
29	5	4	3	2	1	0	4	5	5	5	5	= 24	26	0	64.0	
30	0	1	2	3	4	5	(61)	(64)	(67)	(73)	(76)					
31	5	4	3	2	1	0	0	0	0	5	0	= 5	26	0	65.5	
32	0	1	2	3	4	5	(62)	(70)	(72)	(75)	(79)					
33	5	4	3	2	1	0	0	0	0	0	0	= 5	26	0	66.0	
34	0	1	2	3	4	5	(65)	(70)	(72)	(75)	(79)					
35	0	1	2	3	4	5	0	0	0	5	0	= 5	26	0	67.0	
36	0	1	2	3	4	5	(65)	(70)	(72)	(75)	(79)					
37	5	4	3	2	1	0	0	0	0	0	0	= 5	26	0	68.0	
38	0	1	2	3	4	5	(65)	(70)	(72)	(75)	(79)					
39	5	4	3	2	1	0	0	0	0	0	0	= 5	26	0	69.0	
40	0	1	2	3	4	5	(65)	(70)	(72)	(75)	(79)					

Système des tests Echelle de base

Vérifier que les totaux sont les

سنة 11

ECHILLES DE BASE

ناصح حمدان وني

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Amour	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100																	
Compas	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100																	
Amour	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100																	

ECHILLES GLOBALES

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Maximam de Competence sociale	67	70	74	77	79	84	86	87	91	93	105	108	111	115	118	122	125	128	132	136	141	144	147	150	155	159	162	165	168	172	174	178	180	183	184	185	187	188	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250			
Maximam de Competence sociale	67	70	74	77	79	84	86	87	91	93	105	108	111	115	118	122	125	128	132	136	141	144	147	150	155	159	162	165	168	172	174	178	180	183	184	185	187	188	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250			
Maximam de Competence sociale	67	70	74	77	79	84	86	87	91	93	105	108	111	115	118	122	125	128	132	136	141	144	147	150	155	159	162	165	168	172	174	178	180	183	184	185	187	188	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250			

© 1995 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher. Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, CA 90025.

ECHELLES DE BASE

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100

ECHELLES GLOBALES

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
Psychologie	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100

Copyright © 2000 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher. Western Psychological Services. The BIP is registered in any form without written permission of Western Psychological Services. 170311 reprints. Standard. Los Angeles, CA.

دلدون ياسمين

FICHE DE CORRECTION ASSISTÉE

		ECHELLES DE BASE	ECHELLES GLOBALES	
1.5	4	1	1	0
2.0	1	2	3	4
3.5	4	3	2	0
4.0	1	2	3	4
5.5	4	3	1	0
6.0	1	2	3	4
7.0	1	2	3	4
8.0	1	2	3	4
9.5	4	3	2	3
10.0	1	2	3	4
11.0	1	2	3	4
12.5	4	3	2	1
13.5	4	3	2	1
14.0	1	2	3	4
15.5	4	3	2	1
16.5	4	3	2	1
17.5	4	3	2	1
18.5	4	3	2	1
19.0	1	2	3	4
20.5	4	3	2	1
21.5	4	3	2	1
22.5	4	3	2	1
23.0	1	2	3	4
24.0	1	2	3	4
25.0	1	2	3	4
26.5	4	3	2	1
27.0	1	2	3	4
28.0	1	2	3	4
29.5	4	3	2	1
30.0	1	2	3	4
31.0	1	2	3	4
32.0	1	2	3	4
33.0	1	2	3	4
34.0	1	2	3	4
35.5	4	3	2	1
36.0	1	2	3	4
37.5	4	3	2	1
38.0	1	2	3	4
39.5	4	3	2	1
40.0	1	2	3	4
		5	4	3
		5	4	3
		2	4	4
		2	4	4
		2	4	4
		0	5	2
		4	3	2
		5	5	2
		4	3	2
		3	4	4
		0	3	5
		3	2	4
		4	5	1
		5	5	5
		2	3	1
		3	5	5
		3	5	5
		3	3	5

Comme des huit Echelles de base

Vérifier que les totaux sont les

ECHILLES GLOBALES

ECHILLES DE BASE

باسم صبيحة دكتور
ياسمين

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100

Right © 1976 by Western Psychological Services. This test and all material by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services. (TM) WPS, Berkeley, CA